

السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في محاضرته الرمضانية السادسة:

## حالة الغفلة عن الله وجزائه وحسابه خطيرة على البشر تحذيرات الله وإنذاراته لن تتغاضى عن من يتجاهلونها



### الطريق إلى تحرير القدس في فكر الشهيد القائد

العثور على جثث خمسة مواطنين داخل مدرسة في مناطق المرتزقة بمدينة تعز

# المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد  
(432)

الأربعاء والخميس  
7 رمضان 1439 هـ  
23 مايو 2018 م

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

28

قراءة في كتاب: اليهود  
وراء كل جريمة

ما بعد سيطرة  
الصهيونية على إنكلترا  
ومعاهدة فرساي



مصرع عشرات الجنود وتدمير العديد من الآليات:  
هزيمة ساحقة  
للجيش السعودي  
في جبل الإمام بي سي  
بجيزان



انتصارات وهمية يحققها العدو في إعلامه..  
صحراء البقع مقبرة  
جماعية للمرتزقة  
في سبيل المكرمة  
السعودية!



قال إنه أمر طائرة يمنية بتهريب الفار علي محسن  
الذي تقمص شخصية «زوجة السفير»:

## السفير السعودي يعترف بالهيمنة السعودية على القرار في اليمن والتخطيط للعدوان منذ 2009

### قاطعوا

البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



### الله أكبر

الموت في أمريكا  
الموت في إسرائيل  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام

## مصرع 6 من قيادات المرتزقة بنيران الجيش واللجان في الجوف والساحل الغربي

الحسبية : خاص

القيادات العسكرية للمرتزقة هناك، إذ كان قائداً للكتيبة الأولى في ما يسمى «اللواء التاسع حرس حدود» التابع لقوى العدوان.

وفي تعز، لقي أربعة من قيادات مرتزقة العدوان مصارعهم، أمس، بنيران الجيش واللجان الشعبية في عددٍ من محاور جبهة الساحل الغربي، حيث أباد مَصْدَرُ عَسْكَرِيٍّ للصحيفة بمصرع القيادي المرتزق «عبدالعني فارغ الزمر» في جبهة الكدحة، وهو أحد القيادات التكفيرية في صفوف مرتزقة العدوان ويلقبونه بـ «أسد السنة».

وجاء مصرع المرتزق «الزمر» بعد ساعات من مصرع ثلاثة قيادات آخرين من مرتزقة العدوان بنيران الجيش واللجان في محاور أخرى من جبهة

التي سبقت من قيادات مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي مصارعهم، أمس الثلاثاء، خلال عمليات نوعية نفذتها قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبية في محافظات الجوف وتعز وحجة. مصدرٌ عسكريٌّ أفاد لصحيفة المسيرة بأن القيادي في صفوف المرتزقة «العقيد عمار صالح الغشمي» لقي مصرعه، أمس، خلال عملية عسكرية نفذتها قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبية في إحدى جبهات محافظة الجوف.

ولقي عددٌ آخر من المرتزقة مصارعهم في تلك العملية إلى جانب «الغشمي» إلا أنه لم يتم التعرف على أسمائهم. ويُعدُّ المرتزق «الغشمي» من أبرز



المرتزق الغشمي

حرض الحدودية، وسقط في تلك المواجهات عدد من المرتزقة قتلى وجرحى، إلى جانب «الشهاري» ولم يتم التعرف على أسمائهم حتى الآن.

وكانت صحيفة المسيرة نشرت في عددها الصادر، أمس، خبر مصرع القيادي المرتزق «العقيد محمد المعزبي» قائد الكتيبة الخامسة في ما يسمى «لواء النصر» التابع لقوى العدوان، والذي سقط صريعاً بنيران الجيش واللجان في جبهة «صبرين» بمحافظة الجوف.

ويشكل هذا الحصاد من رؤوس القيادات العسكرية في صفوف المرتزقة، تصعيداً هاماً من قبل قُوَّات الجيش واللجان الشعبية، يضرِبُ محاولات التصعيد المضادة التي تنفذها قوى العدوان في مختلف الجبهات.



المرتزق الزمر

وفي حجة، لقي القيادي في صفوف المرتزقة «حمدي أحمد منصور الشهاري» مصرعه، أمس، بنيران الجيش واللجان الشعبية، خلال مواجهات دارت في جبهة

الساحل وهم كُُلُّ من: القيادي المرتزق أحمد عوض الوازعي، والقيادي المرتزق أحمد المراديب، والقيادي المرتزق علي النجار الأغبري.

## فيما ضربت المدفعية عدة تجمعات للجنود السعوديين ومرتزقتهم في جيزان ونجران العدو السعودي يعترف بمصرع خمسة من جنوده بينهم ضابط

الحسبية : ما وراء الحدود

اعترف العدو السعودي، أمس الثلاثاء، بمصرع خمسة من جنوده بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود. وتابعت صحيفة المسيرة تلك الاعترافات وسجلت أسماء الجنود الصرعى وهم كُُلُّ من: النقيب أحمد بن وابل الوابل -رئيس الرقباء حمد حمدي -الوكيل رقيب حسن هروبي -العرف ظافر دشيش الخنعمي -العرف محمد عبد الله متنبك.

جاء ذلك فيما واصلت قُوَّات الجيش واللجان الشعبية استهداف مواقع وتجمعات وتحصينات جنود العدو السعودي ومرتزقته في مختلف محاور جبهات ما وراء الحدود، حيث نُفذت، أمس، عدة ضربات مدفعية مسددة سقط فيها عدد من جنود العدو ومرتزقته قتلى وجرحى وتكبّدوا خسائر مادية متنوعة.

ففي جيزان، ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبية تجمعات للجنود السعوديين ومرتزقتهم قبالة الخوبة وفي الحثيرة ومنفذ الطوال، وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة بأن تلك الضربات حققت إصابات دقيقة، وأسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف



الإعلام الحربي

وفي الأثناء، واصل طيران العدوان محاولات الفاشلة على أمل تخفيف الضغط عن جيش العدو ومرتزقته، حيث شن، أمس، غزواً من الغارات على عدد من المناطق في ما وراء الحدود، بينها ثلاث غارات على جبل إم بي سي في جبهة جيزان، والذي تسيطر عليه قُوَّات الجيش واللجان، وغارتان أيضاً على وادي جارة في الجبهة ذاتها.. ولم تحق تلك الغارات أي شيء.

جنود العدو ومرتزقتهم. كما ضربت مدفعية الجيش واللجان، بالتزامن مع ذلك، تجمعات لجنود العدو ومرتزقتهم في التبة الرملية وقبالة منقذ الخضراء بنجران، حيث أصابت قذائف المدفعية تلك التجمعات بدقة، وأوقعت غزداً من القتلى والجرحى في صفوف الجنود السعوديين ومرتزقة.

كانت تحمل كميات من الأسلحة والذخائر:

## تدمير آلية للمرتزقة في «خب والشعف» ومصرع طاقمها

الحسبية : الجوف

تمكنت قُوَّات الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، من تدمير آلية عسكرية تابعة لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة الجوف.

وأفاد مَصْدَرُ عَسْكَرِيٍّ لصحيفة المسيرة بأن قُوَّات الجيش واللجان الشعبية دمّرت الآلية بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية في أحد محاور جبهة مديرية «خب والشعف»

وأوضح المصدر أن الآلية كانت تحمل كميات من الأسلحة والذخائر ومجموعة من مرتزقة العدوان، عندما انفجرت بها العبوة الناسفة.

وأدى انفجار الآلية إلى مصرع جميع من كانوا على متنها وتدمير وإعطاب الأسلحة التي كانت تحملها.



الإعلام الحربي

## قتلى وجرحى من المرتزقة بضربات مدفعية في جبهة «كرش»



الحسبية : لحج

التي عدت من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي مصارعهم، أمس الثلاثاء، وأصيب منهم آخرون، جراء قصف مدفعي استهدف تجمعاتهم في جبهة كرش بمحافظة لحج. مصدرٌ عسكريٌّ أفاد لصحيفة المسيرة بأن وحدات الإسناد المدفعي للجيش واللجان الشعبية ضربت، أمس، غزداً من تجمعات مرتزقة العدوان في منطقة الحويمي بجبهة كرش، محققة إصابات مباشرة. وأكد المصدر أن ضربات المدفعية أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة الذين كانوا هناك، وكبّدتهم خسائر مادية متنوعة، وشوهد فرار من تبقى من آليات وأفراد المرتزقة من تلك المواقع.

## سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم جراء القصف العدوان يقصف تجمعا لمرتزقته في جيزان

الحسبية : خاص

التي عدت من مرتزقة الجيش السعودي مصارعهم، وأصيب منهم آخرون، جراء غارة جوية لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت تجمعا لهم بمنطقة جيزان، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول. وأفاد مَصْدَرُ عَسْكَرِيٍّ لصحيفة المسيرة بأن طيران العدوان شن غارة على موقع المستحدث الذي يتواجد فيه مجاميع من مرتزقة الجيش السعودي، ما أدّى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وليست هذه المرة الأولى التي يقصف فيها العدوان مرتزقته، وبالذات في ما وراء الحدود، حيث يعتمد الطيران في كثير من المرات قصفهم عندما يفشلون في محاولات الزحف، أو عندما يفرون من مواقعهم أمام هجمات الجيش واللجان الشعبية.

وتشكل هذه الضربات أدلة واضحة على مدى همجية العدوان واستخفافه بأرواح أتباعه الذين يقاتلون في صفه مقابل مبالغ بسيطة من المال التي لا تنتفعهم في النهاية، إذ يلجأ إلى تصفيتهم بنفسه.

قال إنه أمر طائرة يمنية بتفجير الفار علي محسن الذي تقمص شخصية «زوجة السفير»

## السفير السعودي يعترف بالهيمنة السعودية على القرار في اليمن والتخطيط للعدوان منذ 2009

طائرة هيلوكوبتر لنقل الفار علي محسن، لكن تم إبلاغه بأن الطائرات لا تستطيع التحليق ليلاً. لكن السفير السعودي لم يصدق ذلك وقال إنه اتصل بأحد القيادات العسكرية في القوات الجوية اليمنية وطلب منه إرسال طائرة هيلوكوبتر من قاعدة العند.

وأضاف أنه قال للشخص الذي اتصل به إنه يريد «نقل زوجته وأبنائه إلى السعودية»، أي أن الفار علي محسن تقمص شخصية «زوجة السفير السعودي»!!، ليتم بعدها نقله إلى جيزان، فيما لم يوضح السفير السعودي كيف أمكنه أن يأمر القادة العسكريين بتحريك طائرات دون الرجوع للفار هادي الذي كان رئيساً في ذلك الوقت؟

أما الأخطر خطورة في حديث السفير السعودي هو أنه كشف أنه تم تجهيز خطة متكاملة في عام 2009 لإجلاء طواقم السفارات والسفراء من اليمن، ورغم أنه لم يوضح السبب إلا أنه يؤكد أن العدوان على اليمن كان مخططاً له من قبل ولم يكن طارئاً لإعادة ما يسمى «الشرعية».



كي يبدو أن الفار علي محسن دخل السفارة ثم غادرها.

وأضاف السفير السعودي أن السفارة السعودية كانت وراء نشر عدة أخبار التي نُشرت آنذاك وتفيد بفرار علي محسن إلى مأرب وكذلك إلى تعز والجوف؛ بهدف تشتيت انتباه اللجان الشعبية.

وكشف السفير السعودي جانباً من نفوذه حين قال إنه اتصل بالرئاسة لتوفير

الآلاف ودمّر كلّ البنى التحتية على مدى أكثر من ثلاثة أعوام.

السفير السعودي تابع روايته بأنه تواصل بالقيادة السعودية التي بدورها أبلغته قبول منح الأمان للفار علي محسن، موضحاً أن الأخير كان قد وصل بموكب مكون من عدد كبير من المرافقين والمصفحات، فما كان منه -أي السفير السعودي- إلا أن أمر بخروج المصفحات والمرافقين وبقاء عدد قليل فقط

وقال آل جابر بأنه أبلغ أمن السفارة بفتح البوابة للفار علي محسن بدون إجراء أي تفتيش في محاولة لكسب الوقت كي لا يقع بقبضة اللجان الشعبية وحين وصل موكبه تم نقله إلى صالة الضيافة في السفارة السعودية وطلب السفير السعودي من الفار علي محسن ومرافقيه تسليم هواتفهم. وقال آل جابر «وجهت أمن السفارة بسحب أي هاتف أو سلاح من أي شخص غير سعودي داخل السفارة».

وأضاف السفير السعودي أن الفار علي محسن فور وصوله إلى السفارة قال له «أنا في وجه الملك عبدالله»، حيث يبدو أن الفار علي محسن لم يجد الأمان لدى الفار هادي الذي كان رئيساً وأنه لن يجده إلا لدى الحاكم الحقيقي لهم وهو السفير السعودي ومن ورائه ملك السعودية.

المثير للسخرية أن السفير السعودي قال إن الفار علي محسن برر هروبه بأنه حريص على دماء اليمنيين ولا يريد وقوع حرب أهلية، ولكنه لم يفسر كيف يتوافق حرص الفار علي محسن على دماء اليمنيين وهو اليوم يشارك في صفوف عدوان أكبر وأوسع على اليمنيين قتل وأصاب عشرات

### المسيرة: إبراهيم السراجي

كشفت السفارة السعودية لدى اليمن، محمد آل جابر، عن جوانب من الهيمنة السعودية على القرار في اليمن والتي انتهت بفعل ثورة 21 سبتمبر 2014 قبل أن تعود على شكل عدوان أمريكي سعودي يسعى لاستعادة الهيمنة، وكذلك أظهر كيف كان السفير السعودي يمارس دوراً يفوق صلاحيات «رئيس الجمهورية»، لكن الأخطر هو أنه كشف أن الإعداد للعدوان على اليمن يعود إلى العام 2009 وليس كما يدعي العدوان اليوم أنه جاء لإعادة ما تسمى الشرعية.

آل جابر في مقابلة بثتها قناة MBC السعودية روى ما حدث في 21 سبتمبر وتحديداً اللحظات الأولى لهزيمة الفار علي محسن الأحمر، قائلاً إن الفار الأحمر اتصل به عصر ذلك اليوم بأنه هرب من مقر الفرقة الأولى (حديقة 21 سبتمبر) إلى منزل الفار هادي الذي كان رئيساً للجمهورية آنذاك وطلب السماح له بالجيء للسفارة السعودية بصنعاء.

تم اختطافهم قبل أيام من قبل مرتزقة العدوان

## مواطنون يعثرون على خمس جثث لمواطنين بروضة أطفال بحي الجمهوري وسط مدينة تعز

تعز قد نجا من محاولة اغتيال تعرض لها، أمس، في منطقة السلخانة بمدينة تعز، بينما أصيب ثلاثة من مرافقيه. هذا وكانت مدينة تعز قد شهدت، أمس الأول الإثنين، اشتباكات عنيفة استمرت من عصر أمس الأول وحتى ساعات متأخرة من الليل بين المليشيات التابعة لدول العدوان على اليمن، وذلك على خلفية اغتالات وتصفيات فيما بينها، نتج عنها سقوط عدد من القتلى والجرحى من الطرفين.

بقتلهم وترك جثثهم في حوش المرتزقة. وكانت صحيفة المسيرة قد نشرت، أمس الأول، عن تعرض مواطنين للاختطاف ونهب أموالهم وهواتفهم وكل ما بحوزتهم من حافلة ركاب أثناء مرور حافلة الركاب من حي الجمهوري السبت الماضي. إلى ذلك قال ناشطون لصحيفة المسيرة بأن المرتزق عارف جامل المعين من قبل الفار هادي كوكيل محافظة

### المسيرة : خاص

عثر مواطنون، أمس، على خمس جثث لمواطنين في حوش مدرسة روضة الأقصى بحي المستشفى الجمهوري وسط مدينة تعز الذي شهد اشتباكات عنيفة بين فصائل المرتزقة. وأكد ناشطون أن الجثث ترجع لمواطنين تم اختطافهم قبل أيام من قبل مرتزقة العدوان الذين قاموا بعد ذلك

## صحيفة هافينغتون بوست البريطانية: دول العدوان تنشئ مؤسسات سلفية في المهرة لإثارة الصراعات

### المسيرة : خاص

نشرت صحيفة هافينغتون بوست البريطانية تقريراً مطولاً، الأسبوع الفائت، للدكتورة اليزابيث كيندال والكاثر الصحفي بوب سايلي، تحدثت فيه عن الدور الخفي في سيطرة دولة العدوان السعودي على محافظة المهرة، والتي من خلالها تحاول إحكام قبضتها على طرق تهريب المخدرات إلى دول الخليج. وأضافت الصحيفة، أن دولة العدوان تثير صراعات طائفية بين سكان المحافظة من خلال دعمها للمشروع السلفي المرفوض من قبائل المحافظة، مشيرة إلى وجود مخطط مشروع متكامل لإنشاء مؤسسات سلفية. وأشارت الصحيفة، إلى اتباع دول العدوان لطريقة شراء ولاءات شيوخ القبائل لتنفيذ مخططاتها في المحافظة، لافتة إلى قيامها بتبني مبادرات مجتمعية تهدف إلى السيطرة على المجتمع من خلال احياء احتفالات جماهيرية متعددة باللغة المهرية.

باعوم وناشطون يؤكّدون أنها تنهب النفط والغاز اليمني وتصدّره عبره

## الاحتلال يسقط العلم اليمني من ميناء الضبة ويرفع العلم الإماراتي ويمنع اقتراب اليمنيين منه

### المسيرة : خاص

قال ناشطون: إن الاحتلال الإماراتي قام بإنشاء سياج وحواجز حول ميناء الضبة بمدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت، وذلك في دائرة قطرها 50 كيلو متراً، كما قام بقطع خط الشجر الذي يمر بمحاذاة الميناء وأغلق كذلك كل الطرق المجاورة، مانعاً أي مواطن يمني من الدخول أو حتى الاقتراب من الميناء.

وأكد الناشطون أن الاحتلال الإماراتي قام كذلك، أمس الأول الإثنين، بإزالة العلم اليمني ورفع العلم الإماراتي في الميناء المخصص لتصدير النفط وقامت باستبدال جنود حماية الميناء بجنود إماراتيين، في انتهاك صارخ للسيادة اليمنية التي تعبت بها الإمارات والسعودية كيف تشاء منذ احتلالها للمحافظات الجنوبية منذ ثلاث سنوات.



بتصدير شحنة 2 مليون برميل نفط شهرياً تبلغ قيمتها في المتوسط حوالي 120 مليون دولار تقريباً بحساب 60 دولاراً عن كل برميل حسب السعر العالمي لخام برنت (مع أن نفط حضرموت يباع بسعر برنت + 1 دولار).

وأضاف باعوم بأن الإمارات تعمل على تصدير شحنتين كل ثلاثة أشهر بقيمة إجمالية تبلغ 240 مليون دولار أمريكي، مشيراً إلى أن المدخول الشهري من بيع نفط حضرموت، يصل إلى 80 مليون دولار أمريكي، غير نفط شبوة وغاز بلحاف الذي تسيطر الإمارات أيضاً.

الجدير ذكره أن حكومة فنادق الرياض لم تحرك ساكناً إزاء الإجراءات الإماراتية ونهبها للنفط والغاز اليمني، رغم اعترافهم على لسان معظم قيادات المرتزقة بأنها محتلة للمحافظات الجنوبية.

وأشاروا إلى أن الإمارات تقوم بنهب النفط اليمني من مأرب وشبوة وحضرموت وتصدّره في صفقات مشبوهة عبر ميناء الضبة بالمكلا، وذلك منذ احتلالها وسيطرتها على المحافظات الجنوبية. وكان رئيس المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي، فادي باعوم، قد كشف في منشور على صفحته بالفيس بوك في أبريل الماضي عن ما وصفها بصفقات مشبوهة لبيع النفط والغاز في كل من حضرموت وشبوة، يذهب مردودها إلى من أسماه بـ المندوب السامي الإماراتي.

وقال باعوم في منشوره الذي رصدته الصحيفة بأن الإمارات تعمل على تصدير شحنتان من النفط الخام عبر ميناء الضبة النفطي، الذي تسيطر عليه كل 45 يوماً تقريباً. وأشار باعوم إلى أن الاحتلال يقوم

## حذر أبناء المناطق الجنوبية من مخاطر الاحتلال ومشاريعه الاستعمارية ودعاهم إلى الانتفاضة ضده

### محافظ لحج يهنئ القيادة السياسية بمناسبة العيد الـ28 للوحدة اليمنية

المسيرة : لحج:

قال أحمد جريب - محافظ لحج: إن أبناء اليمن في المناطق الجنوبية بكل فئاتهم وقفوا إلى جانب الوحدة التي كانت حلمًا لهم ولأبناء الشمال، ولكن ثقافة الغدر والخيانة خدشت هذا المنجز التاريخي الذي صنعه أبناء اليمن الواحد في الشمال والجنوب. وأكّد جريب في تهنئته بعثها، أمس الثلاثاء، إلى قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى وأبناء الشعب اليمني كافة، بمناسبة العيد الوطني الـ28 للجمهورية اليمنية 22 مايو، أن الوحدة كانت وستظل حلم شعب، مشيراً إلى أن الوحدة اليمنية أعادت

اللحمة اليمنية إلى سابق عهدها وقضت على مخلفات الاستعمار وسطّرت عهداً جديداً في يمن موحد لا فوارق فيه ولا حدود مصطنعة. وأوضح محافظ لحج، أن الوحدة اليمنية في زمن التشظي أثار إعجاب شعوب العالم أجمع، وحظيت بتأييد عالمي باستثناء دول تحالف العدوان التي عملت على ضرب هذا المشروع التاريخي من خلال أيديها الآتمة التي سعت إلى قتل هذا المنجز في سنوات ميلاده الأولى. وأشار جريب إلى أن قوى العدوان

كانت



عملت على ضرب هذا المشروع التاريخي من خلال أيديها الآتمة التي سعت إلى قتل هذا المنجز في سنوات ميلاده الأولى. وأشار جريب إلى أن قوى العدوان

عملت على ضرب هذا المشروع التاريخي من خلال أيديها الآتمة التي سعت إلى قتل هذا المنجز في سنوات ميلاده الأولى. وأشار جريب إلى أن قوى العدوان

والقيادات الوحيدة الجنوبية في الشمال والجنوب وكذلك من خلال تغذية الصراعات البيئية داخل الجسد الوحدوي لتصيبه بجرح عميق في صيف عام 1994م.

وعبر جريب عن أسفه لانسحاق الآلاف من أبناء الجنوب وراء المحتل الغازي تحت مبرر القضية الجنوبية، مؤكداً أن أبناء الجنوب يساقون اليوم إلى جبهات الشمال لتنفيذ أجندة إماراتية أمريكية دون إدراك لمخاطر ذلك على القضية الجنوبية، مشيراً إلى أن الإمارات تخدع الجنوبيين في معارك الشمال وتحولهم إلى أدوات موت؛ تنفيذاً لأجندتها الاستعمارية في الشمال والجنوب.

## اللقاء المشترك يهنئ الشعب اليمني بمناسبة العيد الوطني 28 ويدعو إلى مواصلة النضال ودرح الاحتلال

المسيرة : خاص

أكدت أحزاب اللقاء المشترك أن الشعب اليمني مستمراً في نضاله حتى تحرير كل شبر من الأراضي اليمنية خاصة بعد اتضاح مؤامرات قوى الغزو والاحتلال وممارساتها الاستعمارية في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها.

جاء ذلك في بيان صادر عن أحزاب اللقاء المشترك، أمس الثلاثاء بمناسبة العيد الوطني الـ28 للجمهورية اليمنية 22 مايو، تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه. وفي البيان الذي هنأت فيه الأحزاب جماهير الشعب اليمني في كافة المحافظات الشمالية والجنوبية، دعا المشترك أبناء الشعب اليمني إلى مواصلة الصمود في وجه العدوان، مشيراً إلى أن نضال وسمود الشعب اليمني كفيل بإلحاق الهزيمة والعار بقوى الغزو والاحتلال.

وجددت الأحزاب تأكيدها على أن الوحدة اليمنية كانت ولا زالت وستبقى راسخة في قلوب اليمنيين رغم الاحتلال وما يراود اليمنيين من تقسيم وتمزيق وشنات.

## أشاد بالمعنويات القتالية العالية التي يتحلّى بها المجاهدون..

### محافظ حجة يتفقد أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهة الساحل الغربي

المسيرة : حجة:

المرابطين في جبهات العزة والصمود أقل ما يمكن تقديره؛ تقديراً للتضحيات التي يسطرها الأبطال في مختلف الميادين؛ دفاعاً عن اليمن وأمنه واستقراره، وأضاف مخاطباً المجاهدين: «جننا إليكم وفي اعتقادنا أننا سنرفع من معنوياتكم لكن تفاجئنا بأن معنوياتنا هي التي ارتفعت بما شاهدناه من معنويات عالية لديكم، الأمر الذي يشعركم بالفخر والاعتزاز الكبير بكم».

من جانبهم، تمّن المرابطون من أبناء الجيش واللجان الشعبية في جبهة الساحل الغربي زيارة المحافظ لهم، مجددين العهد لله وللوطن ولقائد الثورة والقيادة السياسية أنهم سيظلون الحصن المنيع الذي تتحطم عليه كل مخططات العدوان

أبناء محافظة حجة بكل مكوناتهم قيادات ومشايخ ومواطنين يقفون صفاً واحداً إلى جانب إخوانهم من أبناء الجيش واللجان الشعبية، أنهم مستمرون في رفد الجبهات بالمزيد من الرجال وقوافل المال والعتاد حتى تحقيق النصر. وخلال الزيارة التفقدية، قدّم محافظ حجة للمرابطين هدايا رمزية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، ناقلاً لهم تهاني قائد الثورة السيد المجاهد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي والقيادة السياسية ممثلة بالرئيس مهدي المشاط، ومعبراً عن الفخر والاعتزاز بصمود أبطال الجيش واللجان الشعبية وما يسطرونه من انتصارات عظيمة في مختلف الجبهات. وأوضح الصوفي، أن تفقّد أحوال

أكد هلال الصوفي - محافظ حجة، أن هذا التحدي والصمود والثبات الذي يرتسم في ميّات المجاهدين في كل مواقع الشرف والبطولة سيفشل كل مخططات العدوان الهادفة للنيل من سيادة الوطن وعزة وكرامة الشعب اليمني وسيعجل بالنصر المبين. وأشار المحافظ الصوفي خلال تفقده، أمس الثلاثاء، أحوال الأبطال المرابطين أبناء الجيش واللجان الشعبية في عدد من مواقع الشرف والبطولة والعزة والكرامة بجبهات الساحل الغربي، إلى أن مواجهة العدوان بشتى الوسائل هي مسألة كرامة بالنسبة للشعب اليمني ولا خيار أمامه إلا خوض غمار هذه المعركة المصرية، مبيّناً أن

تفقد أحوال المرضى والجرحى بالمستشفى العسكري تزامناً مع العيد الوطني الـ28 للجمهورية اليمنية..

## وزير الصحة يوجه بتقديم العناية الطبية المتكاملة لجرحى الجيش واللجان

المسيرة : صنعاء:

والحصار والصعوبات التي تواجهه، خاصة نقص الأدوية والمحاليل الطبية، كما تفقد الخدمات المقدمة للمرضى في مركز الغسيل الكلوي والطوارئ وقسم العظام بالمستشفى. وتفقد الدكتور المتوكل أوضاع الجرحى والمصابين من الجيش واللجان الشعبية في مختلف أقسام المستشفى واطلع على حالتهم الصحية ومستوى الرعاية والعناية والخدمات الطبية المقدمة لهم، مشيراً إلى حرص قيادة وزارة الصحة على زيارة جرحى الجيش واللجان الشعبية بالتزامن مع العيد الوطني الـ28 للجمهورية اليمنية 22 مايو. إلى ذلك عبّر الجرحى عن تقديرهم العالي لهذه الزيارة وتفقد أحوالهم، مؤكداً أن جروحهم لن تثنيهم عن العودة إلى ساحات الشرف والعزة، لافتين إلى أن ما قدموه من تضحيات سيظل قليلاً، خاصة في هذه الظروف التي يتعرض فيها الوطن لعدوان وحصار جائر

وجه الدكتور طه المتوكل - وزير الصحة العامة والسكان، ببذل المزيد من الاهتمام والعناية الطبية المتكاملة لجرحى الجيش واللجان كأقل واجب يمكن تقديمه لهم نظير ما قدموه من تضحيات في سبيل الدفاع عن الوطن. وأشاد المتوكل خلال زيارته التفقدية، أمس الثلاثاء، للمستشفى العسكري العام في العاصمة صنعاء، بتفاني الكوادر الطبية والصحية وحرصها على الاستمرار في تقديم الخدمات على الرغم من الظروف الصعبة والاستثنائية التي يمر بها الوطن. وخلال الزيارة اطلع وزير الصحة على مستوى الخدمات الطبية والعلاجية في المستشفى العسكري واحتياجات المستشفى والخدمات التي يقدمها للمرضى والجرحى في هذه الظروف العصيبة جراء استمرار العدوان

خلال أمسية رمضانية نظمها السلطة المحلية بالمحافظة:

## محافظ ريمة يؤكّد على أهمية تعزيز التكافل الاجتماعي والبذل والعطاء بما يعزز الصمود

المسيرة : ريمة:

والشخصيات الاجتماعية. وأكد المشاركون في الأمسية مواصلة صمودهم وثباتهم تجاه ما يقوم به العدوان من تصعيد وارتكاب للجرائم اليومية بحق الشعب اليمني، موضحين بأن شهر رمضان هو شهر الثبات والنصر والتمكين. داعين الجميع لتحمل المسؤولية والاستمرار في التعبئة العامة ورفد الجبهات بالمال والرجال. وندد أبناء ريمة بجريمة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس الشريف في ظل صمت عربي مخز وتغاضي المنظمات الحقوقية والإنسانية لما يمارسه الكيان الصهيوني من جرائم بشعة بحق الشعب الفلسطيني.

أكد حسن العمري - محافظ ريمة-، على أهمية تعزيز التكافل الاجتماعي واللحمة الداخلية والاستفادة من هذا الشهر الكريم بالبذل والعطاء فيما يحقق للجميع الحفاظ على وحدة الصف ومقاومة العدوان. جاء ذلك خلال مشاركته في الأمسية الرمضانية، أمس الثلاثاء، التي نظمتها السلطة المحلية والإشرافية بمديرية الجبين ريمة بمناسبة شهر رمضان المبارك، بحضور وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والقيادات التربوية وعدد من المشايخ والعلماء

## أمسية رمضانية مشتركة لقيادات أحزاب اللقاء المشترك وأحزاب التكتل المناهضة للعدوان

المسيرة : صنعاء:

كما تطرقت الأمسية إلى عدد من القضايا المتعلقة بتعزيز العمل السياسي المشترك خلال هذه الفترة وكسر الجمود السياسي والدور السياسي الذي يمكن أن تلعبه القوى السياسية بما يحافظ على إنعاش العملية السياسية وتوحيدها في إطار جبهة سياسية قوية في مواجهة العدوان ومخططاته. واستعرضت الأمسية ما تتعرض له فلسطين من أجندة صهيونية شاركت فيها قوى العدوان على اليمن، داعية جماهير الشعب اليمني وأبناء الأمة العربية والإسلامية لتنشيط عدد من الفعاليات التضامنية مع فلسطين وتتويج ذلك بإحياء يوم القدس العالمي وجمعة القدس بإذن الله تعالى.

عقدت أحزاب اللقاء المشترك، مساء أمس الثلاثاء، مع أحزاب التكتل المناهضة للعدوان أمسية رمضانية مشتركة في العاصمة صنعاء للوقوف أمام عدد من المستجدات العسكرية والسياسية في الساحة وكذا ما يتعلق بالمفاوضات. وأشاد الحاضرون في الأمسية بصمود رجال الجيش واللجان الشعبية وافشال التصعيد العسكري المستمر الذي يقوم به العدوان في الساحل الغربي وعدد من الجبهات، مشيرين إلى أن تصعيد العدو واستمراره في الحصار وارتكاب الجرائم يستهدف كل مساعي السلام.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## أثار المرتزقة سخرية اليمنيين بإعلانهم السيطرة على منطقة في كتاف رغم بعدها عن المعارك: صحراء البقع.. مقبرة جماعية للمرتزقة في سبيل المكرمة السعودية!

الحسبية : يحيى الشامي:



على صحراء الأجاشر في أطراف مديرية البقع وكتاف، يهلك المئات من مرتزقة الجيش السعودي والمناقبين في زحوفات يُرَجُّ فيها المرتزقة بمختلف ألوانهم وأشكالهم، من الواضح أن القيادة العسكرية المُشرفة على المعارك هناك تُحاول تقديم إنجاز لافت إلى طاولة ملوك وأمراء بني سعود؛ طمعاً في محصول مالي دسم، ومن الواضح أكثر أن هؤلاء لا يكتفون إطلاقاً لأرقام القتلى وأعداد الجرحى الذين يسقطون يومياً بنيران الجيش واللجان الشعبية.

قبل يومين، ودون أحداث جرت ولو بالقرب من المنطقة، أعلنت وسائل إعلام العدوان السعودية خبراً من العيار الثقيل مُفاداً أن ما تسميها قُوات «الجيش الوطني» سيطرت على منطقة العطفين في مديرية كتاف، أثار الخبر العاجل موجة من السخرية في أوساط اليمنيين، وفي مقدمتهم سكان تلك المنطقة التي تقع بعيداً عن آخر نقطة اشتباك تدور بين مجاهدي الجيش

واللجان وبين مرتزقة العدوان، على الحدود بين كتاف ونجران. الأهم من الخبر خلفياته، حيث يُمارس المرتزقة نفس الأسلوب الذي تمارسه السعودية في عدوانها على اليمن، غير أن هذا الخبر لم يكن المقصود الطرف اليمني، بقدر

واضحة تفشّل في وقف أو الحد من الهجمات العسكرية التي يُنفذها المقاتلون اليمنيون على المواقع والتجمعات العسكرية السعودية، حيث يشن مجاهدو الجيش واللجان بين الفينة والأخرى هجمات على المواقع، خاصة الواقعة إلى الجهة الغربية من منفذ الخضراء الحدودي، فضلاً عن تواصل عمليات القصف المدفعي والصاروخي على عشرات المواقع السعودي والمصري، بما فيها تلك الواقعة على بُعد كيلومترات في الخلف من خطوط المواجهة المحتدمة على الحدود.

وبالرغم من هذه التحشيدات من جيوش مرتزقة ومناقبين، إلا أن ذلك لا يوقف عداة القتلى بحق الجنود السعوديين، حيث ينشُرُ إعلام العدوان السعودي لوائح بأسماء قتلاهم بشكل دوري وبصورة يومية، ويتراوح العدد بين الخمسة إلى العشرة جنود سعوديين بين قتل وجريح، وغالبية هؤلاء الجنود يلقون مصارعهم في جبهة عسير وجيزان.

والسودانيين في جميع الجبهات والمحاور، بينما بات الوجود العسكري السعودي مُقتصراً على القيادة من الخلف إلى جانب من أسمتهم أمريكا بـ «أصحاب القبعات الخضراء»، في تأكيد على المشاركة الأمريكية المباشرة في جبهات الحدود.

مصادر ميدانية من الجيش واللجان الشعبية أكدت أن أعداداً قتلى المرتزقة في معارك البقع وصحراء الأجاشر بلغت أرقاماً قياسية خلال الأشهر القليلة الماضية، وعن ما إذا كان زخم الأعمال العسكرية خفّت قليلاً خلال شهر رمضان، أكد المصدر أن العكس تماماً هو الحاصل، مُعللاً بأن أسلوب السعودية المُستخف بمرتزقتها، بالإضافة إلى خشيتها من المجاهدين اليمنيين يدفعها إلى دفع المرتزقة لمحاولة اختراق الدفاعات اليمنية والحد من الهجمات على مواقع جيش العدو السعودي.

وبالرغم من كثافة التواجد البشري للمرتزقة اليمنيين والسودانيين في الجبهة والذي بات يُمثل سياجاً بشرياً إلا أن هذه التكتيكات غير المبنية على رؤية عسكرية

ما كان يهدف لتقديم خبر مبهج للقيادة العسكرية السعودية، وبالتالي تعجيل المكرمة الرمضانية المشروطة بتقدم ميداني أشبه بالمستحيل، وعندما عجز المرتزقة عن تحقيق هذا التقدم، قاموا بفرقة هذا الخبر الكبير نسبياً مع حجم الأخبار المبركة السابقة، دون مراعاة لبُعد المنطقة عن مكان المعارك أو حتى دون التطرق لتفاصيل مراقبة تظهر آلية دخول المنطقة والسيطرة عليها، لا يُعلم ما إذا كانت قيادة العدوان أنزلت الإكراهية الرمضانية للمرتزقة بناءً على الانتصار الوهمي، لكن المؤكد أن قدراً كبيراً من السخافة والانتهازية المتبادلة باتت تضبط العلاقات بين المرتزقة وقيادات العدوان من الطرف السعودي الحريص جداً على تحقيق اختراقات في جدار الدفاعات اليمنية في تلك المناطق الحدودية، خاصة أن حجم الضغط العسكري المُمارس من قبل العدوان على الجبهات الحدودية يُعد الأكبر من نوعه منذ بداية العدوان، وتؤكد الأخبار الواردة من تلك الجبهات تواجد أعداد كبيرة (بالآلاف) من المرتزقة اليمنيين



## مقتل عشرات الجنود السعوديين وتدمير عدة آليات خلال المعركة: محرقة كبرى للجيش السعودي وهزيمة ساحقة بأطراف جبل الإم بي سي في جيزان

الحسبية : خاص:

في محاولة منه لاستعادة جبل الإم بي سي في جيزان الذي سيطرت عليه قُوات الجيش واللجان الشعبية قبل أيام، دفع النظام السعودي بالمئات من جنود وتل من المدرعات إلى محرقة ظن أن طائرات الأباتشي والطائرات الحربية قادرة على ضمان استعادة الجبل دون أن يولي اهتماماً بمصير الجنود.

وهناك دارت رحى معركة كبرى، أفرغت خلالها طائرات الأباتشي ما بحوزتها من صواريخ، فيما أفرغ أبطال الجيش واللجان ما بخزانات بنادقهم من رصاص نجحت بتحقيق ما فشلت عن تحقيقه الطائرات، فيما كانت صواريخ الجيش واللجان الموجهة تفعل فعلتها بالمدرعات والأطقم السعودية.

الإعلام الحربي كعادته نقل فصول المعركة بالصوت والصورة، والتي يظهر في أحد فصولها مجموعة من الجنود السعوديين وهم يحاولون التحصن في بستان صخري، لم تلبث الصورة أن جاءت بهم مرة أخرى، وقد أصبحوا قتلى حيث تحصنوا.

وفقاً لمشاهد المعركة، وقّع الجنود



السعوديون في مصيدة حقيقية، حيث حاصرهم أبطال الجيش واللجان من ثلاثة اتجاهات باستثناء الاتجاه الرابع الذي جاء منه الزحف السعودي والذي تحول لمنفذ أخير لنجاة من نجا من الجنود السعوديين. ومع اشتداد المعركة، حُلقت طائرات الأباتشي على علو منخفض، وكان الطيارون يشاهدون مدرعاتهم على الأرض فيما كانت تشتعل فيها النيران، وأخرى تحاول الفرار بمن فيها، أما التعزيزات التي جاءت لمساندة الزحف فلم يسعفها الوقت للوصول إلى قلب المعركة فقد كانت الصواريخ الموجهة ونيران الجيش واللجان تتخطف الأطقم والمدرعات في وقت كان الكثير من الجنود السعوديين يسقطون بين قتل وجريح.

وأبدي أبطال الجيش واللجان بسالة كبيرة في ثباتهم وإقدامهم للتصدي للزحف الكبير، للدرجة التي ظهر في المعركة وكان طائرات العدو تساندتهم وليس العكس؛ ليجبروا الجيش السعودي الذي كان يفكر باستعادة الجبل للتفكير بالطرق الآمنة للنجاة تاركين وراءهم أسلحة وذخائر بكميات كبيرة تصلح لخوض معارك متعددة وليس معركة واحدة، تحولت إلى غنائم بقبضة أبطال اليمن.

في نهاية المعركة تُظهر مشاهد الإعلام الحربي فرار الجنود السعوديين وجثث العشرات من زملائهم متناثرة في أطراف الجبل الذي لم يتمكن الجيش السعودي من التوغل ولو لأمتار فيه، حتى بدا وكأن النظام السعودي أراد من المعركة التخلص من العشرات من جنوده وعدد كبير من آلياته.

## إعلان

انطلاقاً من المشروع الوطني للرئيس الشهيد المناضل صالح علي الصماد تحت شعار «يُدّ تحمي ويُدّ تبني».. تدعو الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية كافة أسر الشهداء وضحايا العدوان من المدنيين وضحايا التفجيرات الإرهابية، إلى سرعة الحضور إلى ديوان عام الهيئة بالعاصمة صنعاء وفروعها بالمحافظات؛ لتسجيل وتوثيق حالاتهم؛ تقديراً لتضحياتهم وصمودهم. وتهيب الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية بكافة الأسر المتضررة من العدوان إحضار ما يلي:

- صورة شهادة وفاة.
- صورة إفادة رسمية بتفاصيل الاستشهاد.
- صورة حكم حصر الورثة.
- صورة البطاقة التعريفية لمقدم البيانات.
- أصل الوثائق السابقة للمطابقة.
- صورتين شمسييتين (4\*6) للشهيد إن وجدت وللمستفيد.

للاستفسار يُرجى التواصل على الأرقام التالية:  
(777050603 – 773877733)

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في المحاضرة الرُّفْضَانِيَّة السادسة:

# حالة الغفلة عن الله وجزائه وحسابه خطيرة على البشر

## تحذيرات الله وإنذاراته لن تتغاضى عن متجاهلونها

به في هذه الحياة، والكثير منه يذكر هذا الإنسان بحاجته إلى الله، يذكر هذا الإنسان بضعفه، يذكر هذا الإنسان بعجزه، كم يواجه الإنسان على المستوى النفسي وعلى المستوى الشخصي، على مستوى ما يعانيه هو شخصياً في هذه الحياة، من مثل فعلاً يذكره بالضعف بالعجز، بالوهن، بالحاجة إلى الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، ثم يغفل، الكثير من الناس قد يتعاضى من مرض عضال ومن داء شديد كان يعيش فيه كل الإحساس بالضعف والعجز والألم، ويحس بالشعور بالحاجة المطلقة إلى الله وإلى رحمته، ما إن يعطيه الله العافية إذا به يتكرر لكل ذلك، يمر الإنسان بمشكلة بخطورة معنية في هذه الحياة فيعيش حالة الضعف والعجز والخوف والشعور بالحاجة الشديدة إلى الله لينقذه، ليغيثه، يفيثه الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، ينفذه من ذلك المأزق من تلك اللحظة الحرجة، من ذلك الظرف الصعب جداً، يعود من جديد إلى حالة الغفلة، كم تجارب كل إنسان في حياته ثم يعود يغفل من جديد، يغفل من جديد يقسو قلبه من جديد، يعيش حالة الغفلة الرهيبة عن الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، عن الحساب عن الجزاء من جديد.

اتقوا رَبَّكُمْ إذا كنتم نسيتم كُلاً ما قد عايشتموه من التجارب في حياتكم، مما يشعركم بالضعف والعجز والحاجة إلى الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى مما يساعدكم على تعزيز حالة الخوف من الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى والافتقار إلى الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى إلى رعايته إلى حمايته إلى دفاعه، إلى الانفاذ أن يتقدّمكم أن يغيثكم إلى ضعفكم في مقابل سخطه عقوبته قدرته جبروته عذابه، إذا نسيتم كلما كان في الحياة على مستوى واقع الإنسان الشخصي وواقع الحياة من حوله والتاريخ من قبله فأمامكم في المستقبل هذا الحدث العظيم الهائل الكبير هذا الأمر المهيل جداً (اتقوا رَبَّكُمْ إن زلزلة الساعة شيء عظيم) زلزلة الساعة القيامة وهذا الحدث الرهيب والهائل الآتي القادم والقريب تحدث مزعجة تسهيات كبيرة هائلة عبارة القيامة الساعة الحاققة الصاخة الواقعة الطامة الكبرى تعبيرات كثيرة في القرآن الكريم تبينها إلى عظم هذا الحدث الهائل.

### هول يوم القيامة

يوم القيامة الآتي الآتي حتمًا للحساب والجزاء للبشرية بأكملها هو يوم عظيم هو يوم عظيم (ذلك يوم مجعوم له الناس وذلك يوم مشهود (١٠٣) وما تؤخّره إلا لأجل معدود (١٠٤) أجل سينقضي ويأتي، يوم القيامة يوم الحساب ويوم الانتقال إلى الجزاء يأتي يحدث هائل ينهي وجود هذا العالم ويمدّر هذا العالم بأكمله وفي المقدمة الأرض التي نعيش عليها مهد البشرية التي عليها استقرار البشرية وحياتهم منذ وجود آدم عليه السلام، وهذا الزلزال العظيم الذي به دمار هذه الأرض بأكملها وليس دمار منطقة بسيطة منها أو مساحة محدودة أو دولة أو قطر هناك أو أن تكون نسبة هذا الزلزال لدرجة خراب المنازل وتضرر الممتلكات، لا، شيء عظيم لأنه زلزال يصل إلى درجة التدمير لهذا العالم، يصل إلى درجة النسف للجبال بأكملها.

إن حجم هذا الهول أمام ذلك الزلزال العظيم هو للدرجة التي عبّر عنها القرآن بقول الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى (يَوْمَ تَرَوُنَّا تَدَهَلُ



قد قدم إلينا بالوعيد في هذه الدنيا، وأندرتنا في هذه الدنيا، ولدرجة أنه قدم كثيراً من التفاصيل التي ستحدث حين قيام الساعة، حين قيام القيامة، وأثناء الحساب ومراحل الحساب، وأثناء الانتقال إلى الجزاء من ساحة المحشر، كل هذه التفاصيل لماذا يخبرنا الله بها ويحكيها لنا؟ وبينها لنا؟ لنتنبه اليوم؛ لنحذر الآن في هذه الحياة، لنتنبه ولذلك نجد حينما يقول هنا في هذه الآية المباركة: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ) هو لهذا الهدف، أن تأخذ العبرة الآن، أن تخاف من الآن، أن تحذّر الآن، أن تنتبه في هذه الحياة، فلا تغفل حتى تأتي تلك الأحداث المهولة العظيمة، وإذا كان الإنسان لم يأخذ العظة والعبرة من كثير من الأحداث في هذه الدنيا التي كان فيها تجليات لعقاب الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، على مستوى أمم وأقوام في الزمن الماضي ممن حكى الله قصتهم في القرآن الكريم قوم نوح الذين أغرقهم وقوم عاد الذين أهلكهم، ثمود، أقوام أخرى، فرعون، ثم عبر التاريخ بأكمله، ما سجّله التاريخ، دول امبراطوريات كبيرة جداً، أباطرة وطواغيت وملوك وزعماء كان لهم قدرة عسكرية مادية هلكوا وبادوا وانقضوا والكثير منهم هلكوا في ظل عقوبات عاجلة في هذه الدنيا قبل عقوبات الآخرة، إما بالتسليط، إما بضربات إلهية منكرة وجائحة تجتاحهم من عقاب الله وقارعة تحل بهم من عذاب الله، أقوام كثر، طواغيت حتى في هذا العصر، حتى في الزمن الذي أدركناه، طواغيت كبار كانوا يمتلكون إمكانيات هائلة، قدرات عسكرية ضخمة، إمكانيات مادية هائلة، علاقات ونفوذ وتأثير في الساحة العالمية بادوا وهلكوا وانتهوا وعاشوا حالة الذل في آخر لحظات حياتهم، العظة والعبرة إذا لم نستفد وتأخذها مما نشاهده من الأحداث ومما قرأناه في التاريخ من أحداث وما يعيشه الإنسان في واقعه الشخصي، في تجربته الشخصية ويرى في نفسه ما يعانيه في هذه الحياة، ما يحل

فجوة بسيطة في الأرض تجعل الكثير تردت فرائصهم منها ويطيعونها ويخضعون لها ويسيروا في فلكتها ويقبلون أوامرهم ويدعون لها إذعائاً كاملاً، ولكن أمام الله، أمام جبروته أمام قدرته، ملك السماوات والأرض، الذي خلق هذا العالم من العدم، الكثير من الناس يغفل عن الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، فلم يخف عقاب الله ولا سطوة الله ولم يبال بالله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، عصى أمر الله، وخالف توجيهاته وأذعن للآخرين، وأطاع الآخرين، وأثر طاعتهم، آخرين من الجبابرة والطواغيت والظالمين والمفسدين من أولياء الشيطان فخنق لهم وخضع لهم، والبعض أيضاً غفل عن الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، عن عقابه عن عذابه، عن وعيده، عن وعيده وكأنه وعيد من عاجز.

### تجاهل تحذيرات الله وإنذاراته له عقوبة

ذلك الوعيد المتكرر في القرآن الكريم، تلك التحذيرات المتكررة في القرآن الكريم، ومنها هذا التحذير، (اتقوا رَبَّكُمْ)، (اتقوا الله)، آيات كثيرة تكرر فيها التحذير والإنذار والوعيد وكان كل تلك التحذيرات، كل ذلك الوعيد المتكرر، كل تلك التحذيرات المتكررة، كل ذلك الإنذار كأنه من جهة عاجزة ضعيفة، لا تملك شيئاً ولا تقدر على صنع شيء، فلم يكثر البعض ولم يبال البعض، ولم يلتفت البعض، ولم تهتز فيه شعرة، هذه الغفلة هذا التهاون، هذا التجاهل، هذه اللامبالاة تجاه تحذيرات الله وإنذاراته، ووعيده المتكرر في القرآن الكريم تغضبُ الله، الله عزيز لن يسكت، لن يتغاضى، لن يتجاهل لمن تجاهلوا إنذاره، لمن نظروا إلى كل ذلك الوعيد المتكرر نظرة اللامبالاة، نظرة التهاون، نظرة الاستصغار، والبعض بالكذب، بالكذب وكان الله، وكان الأنبياء كذبوا على الله، وكان كتب الله ليست منه، أو كان الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى حكي مع عباده عينا وقال لهم شيئاً لا يفعلوا، حجة الله علينا يوم القيامة جميعاً نحن البشر، أنه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَرْضِ اللَّهُمَّ بَرِّصَالِكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.  
أُيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ.. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.  
وصلنا إلى قول الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١) يَوْمَ تَرَوُنَّا تَدَهَلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ)، يا أيها الناس، نداء من الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، من رب العالمين، من ملك السماوات والأرض، من مدبر شؤون السماوات والأرض، يوجه هذا النداء إلى كل عباده، إلى البشرية بأكملها، يا أيها الناس اتقوا رَبَّكُمْ، الجميع يُنادون بهذا النداء، ويؤمنون بهذا الأمر من الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، اتقوا رَبَّكُمْ، فما أعظم وما أسوأ مستوى الغفلة التي تعيشها البشرية وتغفل عن حساب ما بينها وبين الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى في تصرفاتها وأعمالها، وفي توجهاتها في هذه الحياة، الكثير الكثير، في أعمالهم في تصرفاتهم، في مواقفهم لا يحسبون حساب الله أبداً، ولا حساب المسؤولية فيما بينهم وبين الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى أبداً، ولا كان لهم ولهذا العالم بكله رباً وملكاً والها خلق الجميع ويرقب الجميع ويعاسب الجميع ويجازي الجميع، وكان هذه الحياة مسرحاً للعبث وللأهواء، وليس كان الجميع في مقام المسؤولية وموقع المسؤولية، ومقام الحساب والجزاء الذي لا بُدَّ منه، وسيأتي، جزء منه يأتي في الدنيا، والكثير والعظيم منه يأتي في الآخرة.

### خطورة حالة الغفلة

حالة الغفلة عن الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى وكأنه لا يجازي ولا يحاسب ولا يعاقب، حالة خطيرة جداً على البشر بشكل كبير في كثير من أنحاء المعمورة، والإنسان أيًا كان هذا الإنسان بحاجة إلى أن يرسخ في نفسه الإيمان بأن الله يعاقب وأن الله يجازي وأن الله شديد العقاب، لا أشد ولا أقسى من عقابه، وأن عقاب الله وعذاب الله يجب أن يتقى وأن يحذر، أمر كبير، أمر فطري، أمر عظيم، ليس بالمستوى الهين، ولا بالمقدار البسيط الذي يمكن للإنسان أن لا يبال به، أن يتهاون بشأنه، أن يتجاهله، لا، وليس هناك شيء في المقابل يستحق من هذا الإنسان من أجل الوصول إليه أو الحصول عليه أن يضحى بهذا المقدار من التضحية، يعني أن يعرض نفسه لعقاب الله لعذاب الله، من أجل شهوة معينة، من أجل رغبة معينة، من أجل تلبية انفعال نفسي معين، أي شيء من ملذات هذه الحياة، أي شيء من شهوات هذه النفس، أي شيء من انفعالات النفس والاعتمالات فيها والدوافع داخلها لا يرقى أبداً إلى مستوى أن تضحي بالوقوع ثانية واحدة في نيران جهنم أو لحظة واحدة في عذاب الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، والله شديد العقاب، كم في القرآن



كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ إِنَّ حَالَةَ الذُّهُولِ وحالة الرُّعبِ أمامَ ذلكَ الزَّلزالِ العَظِيمِ الذي تَهتَزُّ له كُلُّ الأَرْضِ وتنتسِفُ منه كُلُّ الجِبَالِ وتتبخَّرُ منه كُلُّ البِجَارِ ويدمَّرُ فيه كُلُّ هذا العالَمِ بأسره في بداية هذا الزَّلزالِ المَهِيلِ العَظِيمِ حالة الذُّهُولِ حالة الرُّعبِ حالة الخُوفِ حالة الفزعِ حالة الدُهْشَةِ لدرجة أن تذهُلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ الأُمَّ المُرْضِعَةُ التي هي أَكْثَرُ شَيْءٍ إِشْفَاقًا وَعِلاَقَةً وَحَمِيمِيَّةً وَرَأْفَةً في واقعِ البِشْرِ وفي واقعِ الكائناتِ الحيةِ بِرُضِيعِهَا الصَّغِيرِ الذي هي عَادَةٌ حَتَّى عِنْدَ الفزعِ أَوْ عِنْدَ القَلْقِ تَبَادُرُ لِاحْتِضَانِهِ وَتَبَادُرُ لِتَقْضِهِ وَتَحْرَصُ عَلَى الإِنتِياهِ لَه لَكِنِ أَمَامَ هَذَا الحَدَثِ العَظِيمِ، لا، تذهُلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ.

### حالة الناس والكون في يوم القيامة

لو نلحظ مثلًا على سبيل المثال إلى قصة القصف الجوي الأن في الدنيا مثلًا ترى في كثير من مشاهد القصف الجوي الذي استهدف المنازل حتى في العدوان الأمريكي السعودي على بلدنا وشعبنا المسلم العزيز في كثير من حالات القصف الجوي لكثير من الحالات المنازل مثلًا والأسر ملحوظ أن الأهميات عند الإحساس بهذا الخطر يبادرن إلى احتضان أطفالهن الصغار بالذات الرضع تجد مشاهد متعددة للقصف الجوي والأم احتضنت رضيعها واستشهدت مع رضيعها وهي تحتضنه استشهدت مع رضيعها وهي تحتضنه بادرت عند الإحساس بالخطر هذه فطرة وهذا شيء قائم في واقع الحياة، لكن بالنسبة لهول الزلزال القيامة وزلزلة الساعة المسألة مختلفة هو لدرجة من الذهول والعظم والرهبة والفزع أن كل إنسان ينسى الآخرين هو مشغول بنفسه حالة الرعب والفزع والاندحاش لدرجة أن لا ينتبه لأي شيء آخر وأن لا يقلق على شيء آخر مستوى القلق على النفس والذعر والخوف والرعب على النفس ينسى الإنسان وينسى الأم حتى رضيعها، أما كل ذات حمل تسقط حملها كل ذات حمل كل امرأة كل كائن حي حامل يسقط حملة، من الدهشة والرعب والرهبة الشديدة.

الناس في أول هذا الحدث المهيل والمهيب والعظيم يكونون في مستوى رهيب من الذهول وكانهم سُكَارَى وكانهم فقدوا عقولهم فقدوا تركيزهم اندحاش شديد جدًا، يفقدون معه القدرة على التمييز القدرة حتى على قراءة هذا الحدث ما الذي يحدث ما الذي يحصل، حالة من الذهول الشديد جدًا يفقد الإنسان قدرته على التماسك الذهني والنفسي، ويندهش لدرجة وكأنه سكران فاقد لتمييزه فاقد لإدراكه عاجز عن فهم وقراءة ما يحدث وماهم بسكاري، لا، هي حالة اندحاش ذهول رهبة فزع شديد جدًا فقدوا إدراكهم وتماسكهم الذهني وتماسكهم في التفكير والفهم والنظرة.

يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (إِذَا زُلْزِلَتْ الأَرْضُ زِلْزَالًا) زُلْزِلَتْ الأَرْضُ بكُلِّهَا وليس فقط منطقة معينة زلزالها زلزالها الموعود زلزالها النهائي زلزالها الذي يحدث تغييرًا كليًا لها زلزالها الذي ينسف جبالها الكثيرة جدًا والهائلة والعظيمة، زلزالها الذي يحول تلك الصخور في تلك الجبال الصخور الصلبة إلى فتات إلى ذرات متناثرة إلى غبار يتطاير في الجو (وَأَرْجَحَتْ الأَرْضُ أَقْطَالَهَا (٢) وَقَالَ الإِنْسَانُ مَا لَهَا) يندهش ولا يستوعب ما يحدث أبدًا، في آية أخرى يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (إِذَا وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ) الحادثة الرهيبة الكبيرة العظيمة جدًا القيامة (لَيْسَ لِقُوعَتِهَا كاذِبَةً) أمرًا لا بد منه (خَافِضَةً رَافِعَةً) يتغير واقع الناس كثيرًا وكثيرًا جدًا، فينخفض قوم وينخفض أناس وتتخض شخصيات ويرتفع آخرون.

إِذَا رَجَبَتِ الأَرْضُ رَجَبًا.. وَيُسَبِّتُ الجِبَالُ بَسًّا.. فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا إِذَا رَجَبَتِ الأَرْضُ إن حالة الاهتزاز وكانك أخذت شيئًا ترجه

ذِكَّةً وَاحِدَةً (١٤) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ (١٥) وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَهِيَةٌ (١٦) وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا) ..

### ما تتعرض له الأرض يوم القيامة

فيما نفتح في الصور هناك آيات متعددة تحدثت عن صيغة القيامة بهذا التعبير فإذا نفخ في الصور، صيحة القيامة الله أعلم هل هي موجه صوتية هائلة جدًا أم ماذا، هذا أمر وتفاصيل لا نحتاج إلى الحديث عنها كيف هي، لكن هذا الحدث الهائل تحمل الأرض معه والجبال فتدك، وهذه العبارة قلنا في محاضرة سابقة فدكتا أنها قد توحى أن الأرض تتعرض أيضًا لضربات من كواكب أخرى أو نجوم أخرى أو قطع من الأجرام السماوية تضربها بشكل كبير هذا مفهوم الدك للشيء، ولأن القيامة يفقد فيها العالم بكلمة ما فيه من كواكب ونجوم وأجرام سماوية تنفد تماسكها التي هي الآن عليه التماسك الذي هي الآن عليه تفقده تندثر الكواكب والنجوم وتضطرب ويضرب بعضها بعضًا فربما يحصل للأرض حصتها من ذلك يقول أيضًا عن الجبال نفسها، (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الجِبَالِ) البعض سألوا رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله ما هو مصير هذه الجبال يوم القيامة هذه الجبال الكبيرة الهائلة القوية (فَقُلْ يَسْفِهُا رَبِّي نَسْفًا) ينسفها نهائيًا لا يبقى لها وجود (فيذرها) يعني الأرض (قَاعًا صَفْصَفًا) لا تترى فيها عوجًا ولا أي مستوية تمامًا لأن الأرض هي بسويت على نحو معين لتلائم معيشة هذا الإنسان وحياة هذا الإنسان عليها والله جعلها مما جعلها عليه وبسطها لهذا الإنسان ومتكورة في نفس الوقت وجعل عليها البحار والأنهار والنباتات وقشورتها الأرضية وخصبة ملائمة للإنسان كل شيء فيها بما يلائم هذا الإنسان ويناسبه ويخدم حياته ويساعده في حياته ويلبي غرض لهذا الإنسان حاجة لهذا الإنسان لكن يوم القيامة هناك إعادة لصياغة الأرض من جديد ليكون لها دور آخر ليس ليعيش عليها هذا الإنسان حياة مستقرة يتحمل فيها مسؤولية يحظى فيها بنعم الله، الأرض تدمر كليًا آنذاك وتعد إعدادًا جديدًا مهمة أخرى غير مهمة الحياة والمعيشة مهمة الحساب مهمة مؤقتة مهمة مؤقتة، طبعًا البعض في مواقع التواصل الاجتماعي في الانترنت في الشبكة العنكبوتية ينشرون أفكارًا وتصورات عن القيامة والآخرة والجنة والنار لا صحة لها أبدًا لا تتفق مع القرآن الكريم بشيء ولا مع النصوص النبوية عن رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله بشيء آخر لا تمت بآية صلة إلى كتب الله تصورات خرافية وهذه الأحداث

هي غيبية إنما تعود فيها إلى الإيمان بالغيب وإلى ما ذكره الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إلى ما صح أيضًا عن رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله متوافقًا مع القرآن، أما غير ذلك من التخمينات والخرافات لا يجوز أن يعتمد عليه أبدًا تصورات حتى عن الأرض يوم القيامة عن الجنة يأتي البعض ويقول لك الجنة هي تكون على جانب من الأرض والنار على جانب آخر وتغييرات مناخية تحصل ومدري أيش لا، التصور القرآني واضحة، هذا الدمار الهائل للأرض ونسف ما فيها من الجبال وانتهاء ما فيها من بحار (إذا بالبحار فجرت) وفي آية أخرى (إذا البحار سجرت) نصوص واضحة عن دمار كلي للأرض وتسوية لها لدور آخر وإذا الأرض مدت يقول هنا (فقل ينسفها ربي نسفها) يعني الجبال فيذرها يعني الأرض (قَاعًا صَفْصَفًا (١٠٦) لا تترى فيها عوجًا ولا أمًا (١٠٧)) يعني قاع مستويًا قاعًا قاعًا حديبة حسب التعبير المحلي أو أرضية مستوية تمامًا ليس فيها أي منخفضات ولا أي مرتفعات وليس فيها أي شيء آخر أي مظاهر من مظاهر الحياة، لأنها لن تبقى للحياة أصلا لن تبقى لاستقرار الإنسان أصلا بقي دور واحد للأرض هو الحساب عليها أن تتحول إلى ساحة مستوية للحساب ولهذا قال: (فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا (١٠٦) لا تترى فيها عوجًا ولا أمًا (١٠٧)) (وإذا الأرض مدت) تمت وتبسط وتتحوّل إلى ساحة وعرة واحدة وساحة مستوية تمامًا لما يبق فيها لا جبال ولا أي شيء (وألقت لها فيها وتخلت) تخرج كل ما داخلها حتى ما قد حملته من مليارات البشر أصبحوا داخلها ترابًا تخرجهم ليعودوا إلى الحياة من جديد، العالم من حول الأرض بكلمة أيضًا ينتهي (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (١) وَإِذَا الْكُوكُوبُ انْتَثَرَتْ (٢) وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ (٣)) كل ذلك ينتهي الحياة البشرية من أول ما تقوم القيامة تنتهي بشكل كامل يموت كل المتبقين من الأحياء من البشر يموتون بأجمعهم وبكلهم والله أعلم كم سيكون تعداد البشرية عند قيام الساعة كم سيكون عدد السكان على الأرض هذا أمر غيبي، (وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَصَقَعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ) كلهم ماتوا.

### ما بعد الصيحة الثانية

نعم آيات أخرى البعض منها استثنى منها إنشاء الله (ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِي سَمَاوَاتٍ) فهذا الحدث الهائل يجب أن يحسب الإنسان حسابه هذا حدث نحن قادمون عليه الساعة آتية لا رب فيها القيامة آتية لا شك فيها الإنسان قادم على كل هذه الأحداث الهائلة التي ليست سوى ترتيبات تمهد لدخول

عالم الحساب وعالم الجزاء لو لم تكن المسألة إلا مستوى الذعر والرعب والفزع من تلك الأحداث كأحداث وتنتهي كان لا بأس يعني ما هي مشكلة مع أنه أمر يستحق من الإنسان أن يتقيه أن يحسب حسابه أن يسعى أن يكون أمينًا حينما يحدث وهو الفزع الأكبر ولكن كل هذه الأحداث المهولة والعظيمة والرهيبه إنما هي بداية ترتيبات لأمر عظيم لأمر كبيره لأمر مهمه تأتي الصيحة الثانية (ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِي سَمَاوَاتٍ) (إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ).. الصيحة الثانية الله أعلم كم ستكون المدة الزمنية ما بين قيام الساعة ودمار هذا العالم وخرابه قيامه القيامة وهلاك البشرية المتبقية من البشر وموتهم بكلهم والنفخة الثانية والبعث والنشور وعودة الحياة لكل الكائنات إلى البشر جميعًا وعودتهم للحساب والجزاء، الصيحة الثانية وقد تغير كل هذا العالم وبيات الأرض بشكل آخر مختلف تمامًا (يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ).. أرض ثانية لم تعد ذلك الكوكب الذي عرفناه عشنا عليه بجباله بسهوله وبوديانه بعمرانه بمدنه بقراه ساحة لا فيها لا جبال ولا أنهار ولا نباتات ولا أشجار ولا مزارع ولا بيوت ولا مدن ولا قرى ولا أية مظاهر عمرانية ولا أي شكل من أشكال الحياة مجرد ساحة مستوية وممتدة يبعث فيها البشر بكلهم منذ آدم إلى آخر مولود من بني آدم الجميع يحشرون بكلهم جمعوا لذلك اليوم وحشروا فيه كل الأجيال ومختلف الأجيال التي عايشت ظروفًا مختلفة وأزمانًا مختلفة وواقع مختلفًا كلهم حشروا كما يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (وَحَشَرْنَا نَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا)، ولا واحد اختفى ولا واحد يغيب عن ذلك المشهد الجميع يحضر والجميع يحضر والجميع يحشر والجميع يحلقه الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ويأتي به إلى ساحة القيامة (وَحَشَرْنَا نَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا) وتتزل حتى أفواج الملائكة من السماوات، السماوات أيضًا دُمّرت غيرت بدلت وتتزل أفواج الملائكة إلى هذه الساحة ولها أدوار كبيرة في تنظيم البشر وترتيب حالة الحساب والجزاء يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عن مشهد الحشر والقيامة (إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ) الجميع الكل بأجمعهم (إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا) الكل آتِي بصفته الحقيقية، صفته الحقيقية عبد لله مملوك لله تحت سلطان الله وقهره وقوته وقدرته ما أحد أبدًا يستطيع أن يعظم نفسه ويفلت ويخرج من تحت سلطان الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ما أحد سيأتي بصفة الملك الفلاني جنوده يشكون حماية له وقدراته يقوم بعمل عروض لها في ساحة الحشر لا.. (إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ) إلا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا) ما هناك آية صفات أخرى حتى الذين ألهم البعض في الدنيا خلاص انتهى كل شيء لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم آتية يوم القيامة فردا، الإحصاء والحصر الإلهي والعد لكل واحد فمما غاب أحد منهم ولم يخترق أحد منهم ولن يضيع أحد منهم، الجميع آتِي وبهذه الصفة بصفة العبودية وبحالة فردية كل يرى نفسه لوحده ليس له أعوان ليس له أنصار لا يمتلك قدرات ولا أحد يمكن أن يفيد به شيء ولا يمكن لأحد أن يقف إلى جانبه ولا أحد يمكن أن يفيعه بشيء (يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا) والأمر يومئذ لله (إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ) الجميع فإذا هم جميعًا لدى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى في محضر الله للحساب والجزاء (فَالْيَوْمَ لَا تَظَلُمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْرَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ).

حدثنا إن شاء الله في المحاضرة القادمة عن أجواء الحشر والحساب إن شاء الله. نَسْأَلُ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُؤَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا فِيهِ رِضَاؤُهُ عَنَا وَأَنْ يجعلنا من عباده المتقين أَنْ يَقْبَلَ مِنَّا وَمِنْكُمْ الصِيَامَ وَالْقِيَامَ وَصَالِحَ الأَعْمَالِ.. أَنْ يَرْحَمَ شَهَدَاءَنَا الأَبْرَارَ وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا وَأَنْ يَفْرَجَ عَن أَسْرَانَا وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ.. إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ..

## ماذا يريد بن سلمان؟

صالح مقبل فارغ



للصلاة أو تركها أولى..

أما الذي يرتاد السينما فإنه يتلقى الحماية الكاملة من الدولة ويدخل هو رافع راسه، ويتم استقباله بكل ترحيب وبشاشة وجه، وكأنه هو المواطن الصالح والمستقيم.

فلا يخاف سيلقى الحماية من الدولة وقد بنينا له كنيسة ليتيهود فيها، وهي علامة على رضى الحكومة بمن دخل هذا الدين، فهو لا يعتبر مرتدًا بل سيلقى الحماية الكاملة وحقوقه محفوظة، ولم يعاقب أو يُقام عليه حد المرتد..

ابن سلمان إلى أين يريد توصيل الناس؟ وما ذا يريد من الشعب السعودي بحركاته هذه؟ وما الهدف من ذلك.

لماذا يضيق على مرتادي الجوامع بالذات ويطلق العنان لمرتادي السينمات والكنائس؟ لماذا يسمح بإقامة حفلات غنائية صاخبة وتبثها القنوات وعبر مكبرات الصوت وبكل أريحية بينما يضع شروطاً لميكروفونات الحرم المكي؟

الإجابة في بطن الشاعر..

رمضان كريم وكل عام وأنتم بخير

واجتمعت في السعودية: الكنيسة والسينما والجامع.. لكن الغريب أن بن سلمان شدد كثيراً على رواد الجوامع، فطلب منهم الفحص والتدقيق والحضور والغياب، وإبراز البطاقة، وحصر كل معتكف وكل مصل في جماعة، ومنع مكبرات الصوت في حال صلاة التراويح.. وكأنه يريد توصيل رسالة للناس بأن من دخل الجامع - أي جامع

في المملكة - وصلى أو اعتكف فإنه يُنظر إليه بعين الريبة والشك وتبطين الاتهام بأنه غير مرغوب فيه.. والأفضل له عدم الدخول

## الوحدة اليمنية إنجاز قومي في الزمن الصعب

أيمن محمد قائد



لا زلنا وسنظل نفاخرُ بهذا اليوم الوطني العظيم أمام العرب لنجسد لهم الحكمة اليمنية بتوحدنا في زمن التشردم والتشظير، فتكاد تكون الوحدة اليمنية الحدث الإيجابي الوحيد في التاريخ العربي المعاصر.

أثبت التاريخ في جميع مراحلها أن اليمن ظل كياناً وشعباً واحداً على مدى

العصور، وأن وحدته هي المبتدأ والأصل، أما الانشطار والتمزق الذي شهدته بعض مراحل التاريخ فلم يكن إلا حالة استثنائية سطحية الجذور وعديمة السند، فرضتها مطامع القوى الاستعمارية، وسائرتها بعض قوى الحكم لمصالح خاصة وضيقة، فيما ظل الشعب اليمني نسيجاً واحداً يتمتع بكافة صفات الانسجام والتوحد الوجداني والثقافي والحضاري والجغرافي؛ يشهد على ذلك ويؤكده تاريخ الممالك والحضارات اليمنية منذ أكثر من خمسة آلاف سنة قبل الميلاد، منذ عهد يمان بن قحطان، الذي نُسب تسمية اليمن باسمه، مروراً بدول وعصور سبأ والتبابعة وحميز، وصولاً إلى العهد الإسلامي ثم إلى ما بعد الحكم العثماني.

مفهوم الوحدة ليس مطلباً يمينياً فحسب، ولكنه مطلبٌ عربي وإنساني بشكل عام، فالوطن العربي بأمس الحاجة للوحدة ليتمكن من دخول القرن الجديد ومواجهة العولمة وتحقيق آمال الأجيال العربية القادمة، وهذا ما تحذوه الدول الغربية والشرقية بتحالفاتها، وتسعى لمنعنا من ذلك من خلال بثها للنزاعات فيما بيننا.

عاش اليمنيون فترة سوء تفاهم عبثي وخصام بين بشر يمثلون الجذر الأصلي لأمة يعبد أبنائها إلهها واحداً ويتكلمون لغة واحدة ويجمعهم تاريخ مشترك، ورغم دعاة التفرقة إلا أننا لم نفقد الأمل ليقيننا أن بلد الحكمة يمكن أن يستثمر هذا الموروث استثماراً متميزاً يدفع بالحكمة اليمنية إلى صدارة التطبيق في الواقع لفصل نزاعاته، إلا أن البعض يسعى لإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء ويسعى إلى بث النزاعات والخصومات فيما بيننا، فهل من مدكر؟!

إن الحديث عن يوم الثاني والعشرين من مايو المجيد يثلج صدر كل إنسان عربي يؤمن بقوميته وبوحدة أمته؛ لأنه يرى بوحدة اليمن أرضاً وشعباً خطوة هامة في تحقيق الوحدة العربية الشاملة، فديننا يدعو نحو الاصطفاف ولم الشمل.

الوحدة اليمنية كانت وستظل علامة فاصلة لمرحلة هامة في تاريخ العرب ومؤشراً إيجابياً على أن تحقيق الحلم الكبير بالوحدة العربية ليس بمستحيل خاصة مع إدراكنا لحجم المؤامرات التي كانت تعوق إتمام الوحدة.

فالوحدة كانت بالنسبة لنا بمثابة طوق نجاة في ظل عالم عربي تهدده التجزئة والتفتت لذلك ستبقى هذه الوحدة دائماً وأبداً بمثابة شعاعاً من الأمل يخلق دافعاً نحو تحقيق الحلم الكبير أمة عربية واحدة.

حفظ الله اليمن من كيد الكائدين، وحقق الله دماء اليمنيين، عاشت اليمن حرة أبية موحدة، ولا نامت أعين الجبناء.

## إنهم اليمنيون يا أعراب الخليج



مقدمة على قضيتهم ومأساة الفلسطينيين مقدمة على مأساتهم ومظلومية أرض فلسطين أولى من مظلوميتهم.

خرجوا في مسيرة مليونية يناصرون ويتضامنون مع مسيرة العودة دون كل الشعوب العربية ليعلموا احتجاجهم وتنديدهم بمساعي النظام الصهيونى لتهويد القدس ورافضين تدنيس الأقصى، ومتوعدين الطغاة بالدفاع عن فلسطين وقدمتها وأقصاها رغم هول ما يعيشونه من حرب كونية شنت عليهم.

إنهم اليمنيون العرب الأتقاح أصل العرب ومنبع النخوة يحملون هم أشقائهم كما يحملون همومهم، ولا ينسون إخوانهم وإن تناسوهم ويحسنون إلى من أساء لهم ويعفون في مواقف القوة عن ظلمهم لا يستسلمون لعدو ولا يرضخون لمستكبر ويتنازلون عن كل شيء إلا عن عزتهم وكرامتهم، يابون حياة النل ويعشقون حياة العزة والإباء حتى ولو ماتوا دونها.

فأفيقوا يا أعراب الخليج وعملاء اليهود ومطايا الأمريكان، فهؤلاء هم اليمنيون فمثلهم لا يهزم ولن يهزم بإذن الله.

موظفيهم وفرض عليهم العدوان عذلة فحول بها وطنهم إلى سجن كبير يذيقهم فيه تحالف العدوان عذابه ألواناً على مسمع ومرأى من كل شعوب العرب والعالم.

ومع كل هذه الظروف الصعبة والأحوال المتردية والمعاناة المستمرة والمفروضة عليهم ليلاً ونهاراً، فما زالت نخوتهم في عنفوانها ومواقفهم في أشدها مع كل الشعوب العربية الساكتة عن مأساتهم، والصامتة عن معاناتهم، والمتفرجة على مظلوميتهم.

لم تلهمهم الأمهم عن مشاركة الشعب السوري في آلامه، ولم تصرفهم جراحهم عن مشاطرة العراق في أوجاعه ولم تنسهم أحزانهم عن تقاسم الأحزان مع الشعب الليبي الناتجة عن محنته ولم يشغلهم نزيف دمائهم عن تهنية الشعب اللبناني على انتصاره وفرحته.

أما فلسطين وقضية القدس فلا زالت وستظل قضيتهم الأولى تنبض بها قلوبهم وتتأجج بها مشاعرهم وتنطلق لنصرتها جوارحهم وتغضب لأجلها أفئدتهم، ها هم يثبتون للعالم أن قضية القدس والمسرى

### منير الشامي

يتميز اليمنيون بخصائص أخلاقية فريدة قل ما تجدها في أي شعب عربي آخر، هذه المميزات والخصائص تظل ظاهرة في أخلاق اليمنيين وتتجسد في أقوالهم وتنعكس في سلوكهم وتحركاتهم حتى في أحلك ظروفهم وأسوأ أحوالهم وأشد معاناتهم، فانظروا إليهم اليوم وهم يعيشون أخطر كارثة إنسانية يتعرض إليها شعب تتهددهم جميعاً تلسعهم نيرانها ويخنقهم حصارها وتعذبهم معاناتها.

ها هم اليوم بعد مرور ١١٥٠ يوماً مرت من عمر تحالف عدوان مجرم اجتمع فيه عليهم طواغيت الأرض وقوى الشر العالمية وأنظمة القتل الإجرام وأطفالهم ونساءهم يقتلون بقصف آلة الإجرام العدوانى لتحالف العدوان كل يوم خلال هذه الفترة وبيوتهم تدمر ومرافقهم تنسف ودمائهم تسفك ويعيشون تحت حصار محكم ومنافذ مغلقة ومنع عنهم الغذاء والدواء وغزا الفقر ما تبقى من بيوتهم وعمت البطالة أغلب رجالهم وتوقفت مرتبات

## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

### أصدق الثائرين

أجلهم.. وستعلو رايتهم خفاقة بأمره.. ويمدهم بعونه ونصره.. ويؤيدهم بغلبته وقهره.. طوبى لمن كان منهم وسار في ركابهم.. وإلى الله ملتقى الخلائق وهو الحاكم بين عباده في ما كانوا فيه يختلفون.. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم..

حملوا وطنهم في حدقات أعينهم.. كيف لا وقد رضعوا منه العز منذ طفولتهم.. ونمت بين ضلوعه أحلامهم وأمالهم.. علمهم الفداء فسقوه دماءهم.. وأطعموه أشلاءهم.. وأرخصوا له أرواحهم.. إنهم بحق أنصار الله وأنصار دينه وأنصار كتابه..

### وحدة مصير لكل اليمنيين

مستهدفاً فتدافع عنه. إن علينا واجب إعلاء الخطاب الوطني ورفض كل الخطابات اللاوطنية وفضحها وتبيان مآلاتها من خلال نموذجي العدو في تعز وعدن ومؤخراً في سقطرى.

كي نحافظ على وحدة الشعب اليمني لا بد علينا أن ننظر ببصيرة لواقع التامرات عليها ولتكاليف العدو ووضوح أهدافه فنوحد الصف الوطني ونقف جميعاً في جبهة يمنية موحدة ترى العدو عدواً فتواجهه وترى اليمن واحداً

صدر باللغة العربية عن دار الكتاب العربي في عام 1982 من تأليف الكاتب الكندي وليام كار:

## اليهود وراء كل جريمة: ما بعد سيطرة الصهيونية على إنكلترا ومعاهدة فرساي

الحلقة  
(28)

بشأنها في موسكو بين زعيمَي الثورة الروسية «لينين» و«تروتسكي»... فقد رفض «لينين» رفضاً باتاً مساعدة ثورة «روزا لكسمبورغ».. أما «تروتسكي» - اليهودي مثلها - فقد اتخذ موقفاً معاكساً طالب دعمها بكل قوى الاتحاد السوفيتي، وكان امتناع «لينين» عن مساعدة «روزا لكسمبورغ» عاملاً حاسماً في الموقف، إذ وجدت هذه نفسها وأعاونها اليهود منغلبن في نفس الوقت الذي آتت فيه الثورة إلى رد فعل عنيف لدى الوطنيين الألمان الذين ثارت فيهم ثائرة القومية الألمانية والكرامة، فانقضوا على أنصار «روزا لكسمبورغ» واعملوا فيهمم القتل والتبجح.. وقبض أحد الضباط الألمان الشبان - برتبة ملازم - على «روزا لكسمبورغ» ومعاونها الأول «كارك ليكنخت» فأفرغ فيها رصاص مسدسه.. ثم انقلب الأمر إلى مجزرة شاملة تفجر فيها الحقد الكامن على اليهود الذين اعتبروا المسؤولين عن خسارة الحرب وعن الاضطرابات التي تلتها، فهوجمت بيوتهم في الليل وانتزع منها الآلاف من الرجال والنساء والأطفال الذين أعدموا جميعاً..

وهكذا أصبح الجو العام في ألمانيا منذئذ ممهّداً لحركات التعصب العنصري والنظريات العرقية.. أو بتعبير آخر لظهور «هتلر» والنازية.. وهذه هي النتيجة الحتمية للدور المشؤوم بالنسبة للشعب الألماني الذي لعبته اليهودية العالمية في البحرية والصناعة الألمانية، ثم في معاهدة فرساي، مما أتى إلى فرض شروط غادرة ثقيلة الوطأة على ألمانيا.. وقد أعلن «لينين» بذاته «الأممية الثالثة»، أن «روزا لكسمبورغ» هي المسؤولة عن عاصفة العداة للسامية التي هبّت في ألمانيا.

بيد أنه يجب أن لا يغرب عن بالنا أن المؤامرة كانت تعد العُدّة منذئذ للحرب العالمية الثانية المقبلة؛ ولذلك فإن هذا الوضع كان ملائماً بالنسبة إليها؛ لأنه يحقّق شرطاً أساسياً من شروط الحرب المقبلة، وهو تهيئة الجو العام في أوروبا؛ لقيام النزاع المسلح.. وهكذا تتضح الأمور بصورة بديهية، فالمسؤول عن العداة للسامية وعن الأوضاع التي سادت في ألمانيا وأدت إلى اتجاهها بشكل جذري شامل نحو الحرب هم أنفسهم الذين سيستفيدون من هذه الأوضاع لتنفيذ مخططاتهم، أي سادة المال العالميين اليهود.. اليد المنفذة لجمع المؤامرة، مجمع حكماء صهيون.. وليست أوضاع ألمانيا بالتالي إلا نتيجة مخطط مرسوم طبق بصورة منهجية..

المحتم الناجم عن خطة حربية فاشلة وفي يوم 3 تشرين الثاني / نوفمبر أعلن بحارة الأسطول الألماني العصيان... وتلا ذلك يوم 7 تشرين الثاني / نوفمبر فرار أفراد وحدة بحرية كبيرة كانت في طريقها إلى الجبهة الغربية، فانتشرت فجأة شائعة تقول أنهم ذاهبون ليؤدوا دور كبحس المحرقة في طليعة الهجوم الانتحاري المزعوم... وفي ذلك الوقت نفسه قامت فجأة اضطرابات شديدة في عدد من القطاعات الصناعية أدت إلى تعطيل إنتاجها.. وظهر أشخاص كثيرون في أمكنة ممتدة أخذوا ينشرون روح الانهزامية.. وهكذا تأزمت الحالة في ألمانيا إلى درجة لم يجد معها القيصر بُدّاً من التنازل عن العرش حالاً، وتم تنازله يوم 9 تشرين الثاني / نوفمبر 1918.

قامت بعد تنازل القيصر حالاً حكومة جمهورية اشتراكية كان أول ما فعلته توقيع الهدنة بعد يومين، أي في 11 تشرين الثاني / نوفمبر.. ولكن الاضطرابات لم تكف بل ازدادت عنفاً ضد الجمهوريين الاشتراكيين هذه المرة، ولعبت «روزا لكسمبورغ» ورققتها الكبرى حين اشترطت على الحكومة الجمهورية «تسريح الجيش الألماني وحل القيادة»، مقابل إنهاء الاضطرابات.. وعندما أصبحت ألمانيا خالية من جيشها النظامي المدرب القادر على قمع الاضطرابات، انقلبت الزعيمة الشيوعية اليهودية على الاشتراكيين فأعلنت الثورة في برلين في شهر كانون الثاني / يناير 1919، وانتزعت الحكم مع عِدّة من أعاونها الذين كان معظمهم من اليهود....

كان لهذه الثورة أثرٌ خارجي غير متوقع، فقد دَبّ الخلاف

وليام كار

اليهود... روك الجريمة

شرح وتعليق  
خبراته الطلائعالطائف  
مدار الكتاب العربي  
الطائف - 2018

في كتاب «اليهود وراء كل جريمة» للكاتب الكندي وليام كار، يُسلط المؤلف الضوء على الأمور التي لم تكن واضحة من أساليب اليهود للسيطرة على العالم، مستخدمين كافة الوسائل القذرة والجرائم التي لم يكن يدرك الناس أن اليهود يقفون وراءها؛ للوصول إلى غايتهم بالسيطرة على العالم وثوراته، مؤكداً أنه ما سيكشفه في الكتاب سيصدّم القراء؛ نظراً لعدم قدرة الكثير منهم على استيعاب حُبّ اليهود من تلقاء أنفسهم.

في ترجمة الكاتب وفق موسوعة ويكيبيديا هو باحثٌ كندي وأستاذ جامعي اختص بالعلوم وبالأثار القديمة. وقد قضى فترةً بلسطين، ودرّس بالجامعة (العربية) في القدس المحتلة، وسبق له أن عرّض القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها، وأثبت (بطلان الحُكِّ التاريخي لدى اليهود)، وبشكل علمي موثّق وبراعة نرى من خلالها الصدق والتعلّق بالحقّ والعدالة.

ونظراً لأهمية محتوى الكتاب، تقوم صحيفة المسيرة بنشره في سلسلة حلقات، معتمدة على النسخة المترجمة والصادرة في عام 1982 عن دار الكتاب العربي في بيروت، والذي تولى شرحه والتعليق عليه باللغة العربية الكاتب والمؤلف العراقي «خير الله الطلفاح».

الحسبة : عرض:

نعود الآن إلى كشف التفاصيل الخبيثة التي تلقى الضوء على الأحداث التي تلت سيطرة الكتلة الصهيونية على الحكم في إنكلترا، هذه الفترة التي وصفها المؤرِّخ الإنكليزي «أ. ن. فيلد» حين وصف في كتابه «كل تلك الأشياء» حتى انتهى إلى تلخيص حكمه كما يلي في الصفحة 4 من كتابه: (وهكذا برز النفوذ اليهودي بصورة مكشوفة بعد استلام لويد جورج الحكم).

عقد الاجتماع الأول للجنة السياسية للمنظمة الصهيونية بعد استلام لويد جورج الحكم يوم 7 شباط / فبراير 1917 في لندن، وشارك الوصف الدقيق للكاتب «ل. فراي» الذي نقل فقرات أخرى من كتابه «مياه تتدفق على الشرق» الصفحة 55: (عقد الاجتماع الأول للجنة السياسية - للمنظمة الصهيونية - يوم 7 شباط / فبراير 1917 في منزل الدكتور «موسى غاستر» في لندن وقد حضر هذا الاجتماع الشخصيات التالية: - اللورد «روتشيلد» رئيس الفرع الإنكليزي لمجموعة «روتشيلد».

- «جيمس دي روتشيلد» ابن «أدموند دي» «روتشيلد» رئيس الفرع الفرنسي لمجموعة «روتشيلد» ومؤسس مستعمرات «روتشيلد» في فلسطين التي أهما «ريشون لوزيون».. السير «مارك سايكس» الذي كان منزله في - السير «هربرت».. أول مندوب سام لبريطانيا في فلسطين فيما بعد، ومنظم الهجرة الصهيونية إليها. «هربرت بنتويتش» النائب العام في فلسطين فيما بعد.. أي الرئيس الفعلي للجهاز القضائي والشخص الذي يضع القوانين لفلسطين ويشرف على تطبيقها. - «هارى سانشي» «جوزيف كاون».. «حايم وايزمان».. وهذا رأس الصهيونية السياسية الأكبر.. «ناحوم سوكلوف»، وهذا هو المشرف على أجهزة الدعاية والذي كتب فيما بعد كتاب «تاريخ الصهيونية»..

كان الموضوع الرئيسي في جدول أعمال هذا الاجتماع لمناقشة المنهج الذي سيستخدم كقاعدة للمفاوضات الرسمية التي ستقرر مصر فلسطين، وأرمينيا، والعراق.. ويضيف السياسي الأمريكي «م. جيفرزين» المعلومات التالية في تعليقه على هذا الاجتماع في الصفحة ١٣٩ من مجموعة تقاريره التي رفعها إلى الجهات المسؤولة في الولايات المتحدة:

«بلغت تفاصيل هذا الاجتماع بالأسفيرة إلى فرع المنظمة الصهيونية في أمريكا.. وأصبح الفرع الأمريكي هذا يتدخل منذئذ في الشؤون الداخلية البريطانية ويوجه سياسة حكومة المستر «للويد جورج» فيما يتعلق بمجال اختصاصه»..

معاهدة فرساي

ارتكبت أخطاءً كثيرة في التاريخ، وعقدت معاهدات ومؤتمرات أدت إلى نتائج سيئة أو غير متوقعة في العديد من الأقطار، ولكن تاريخ الانسانية لم يعرف مثيلاً لتلك المعاهدة التي اختتمت بها الحرب العالمية الأولى: معاهدة فرساي، التي عانى العالم بأسره ما عانى من عواقبها الوخيمة، ولا يزال يتخبط حتى الآن في المشاكل التي خلقتها.. بل إن من المنفق عليه الآن عالمياً أن معاهدة فرساي هي التي بذرت بذور الحرب العالمية الثانية.

شوهدت هذه المعاهدة وجه العالم بصورة شاملة، فخرست التقسيم الاستعماري لما سمي بـ «مناطق النفوذ»، وخلق أنواعاً جديدة من الاستعمار: كالانتداب والوصاية والحماية... إلخ، كما خلقت عدداً من العُقد التي استعصت على الحل بعد حروب وثورات وأزمات؛ وذلك بسبب تجزئتها للشعوب والأمم والدول بصورة تعسفية تصرفها اعتباراً بمصائرهما، بحيث ألفت بذور الأحقاد والفوضى والهيجان في كل مكان..

كان من الطبيعي أن يغسّم الذهول والاستياء بعد وضع المعاهدة بهذا الشكل، وحين أخذت مساوئها الحتمية تتضح للعيان شيئاً فشيئاً ولم يدرك الرأي العام العالمي كيف أمكن حدوث ذلك، وقد أشرّف على المفاوضات أكثر سياسي العالم حنكة يعاونهم الخبراء الدوليون، فالنتيجة المنطقية إذن

أدخل السحب على جوائز نقدية بقيمة  
30 مليون ريال من MTN  
عند شرائك خط MTN وتعبئته بألف ريال أو أكثر



سيتم السحب على مليون ريال يومياً  
تقسم على عشرة رابحين

معك في كل مكان

mtn.com.ye



## مقتطفات نورانية

هو أن يكون له مكانة رفيعة عند هذا أو عند ذاك أو عند هؤلاء الناس أو عند أولئك، هذه من الحماسة أيضاً.. أهم ما يجب أن نطلبه وأهم رفعة يجب أن نطلبها وتنشدها وأعظم علو يجب أن نتشده وطلبه وتعمل على أن ترتقي بنفسك إليه هو: أن تحظى بالقرب من الله. أرفع الناس أعلى الناس أعظم الناس هو أقربهم إلى الله سُبحانَهُ وتعالى، ولا قيمة لأي رفعة إذا كان الإنسان منحطاً عند الله، إذا كان الإنسان لا كرامة له عند الله.

ومن الاستهتار بالله وبعظمته أن لا يكون في نفسك شعور بأن عظمتك، بأن القرب منه بأن الرفعة في القرب منه بأن العلو والسمو في القرب منه هو أعظم وأهم من الرفعة عند الناس، ومن العلو عند الناس، ومن المكانة عند الناس.. استهتار بالله أن تتشدد الرفعة عند الناس، ولا يكون همك أن تكون مقرباً عند الله؛ لأنك حينئذ قد جعلت للناس في نفسك مكانة أعظم من مكانة الله، وجعلت الناس أعظم عندك من الله، فأصبح القرب منهم أصبحت المكانة عندهم أصبحت الرفعة لديهم هي عندك أغنى وأهم، إلى درجة أنك لا تلتفت إلى قضية الرفعة عند الله والعلو عنده والقرب منه، هذا هو من الاستهتار بعظمة الله سُبحانَهُ وتعالى ومن الجهل بالله ومما ينسف أعمال الإنسان كلها.

\* من ملزمة محياي ومماتي لله

{وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} (آل عمران: 169).

إذا فالخسارة الحقيقية هي: أن يكون الإنسان متهرباً من الحياة الأبدية، إذا كنت تخاف من الموت؛ فإن المفترض منك هو أن تكون ممن يحرص على أن يكون حياً فلا يدخل في غيبوبة مطلقة من بعد أن تفارق روحه جسده، ستكون حياً.

من هذا نخلص إلى قضية باعتبارنا طلاب علم، وأن طالب العلم إذا لم يكن يريد من وراء طلب العلم هو أن يكون على هذا النحو: أن تكون صلاته وأن يكون نسكه وأن تكون حياته وأن يكون موته لله رب العالمين فلا فائدة في علمه، لا فائدة في حياته، لا فائدة من موته، لا فائدة في عبادته.

أنت كطالب علم يجب أن تضع هذا نصب عينيك: لماذا أريد أن أطلب العلم؟ أنا أريد أن تكون عبادتي لله، وأن تكون حياتي لله، وأن يكون مماتي لله. علم آخر يصرفك عن هذا فليس العلم الذي هو عبادة لله، ليس العلم الذي تفرش الملائكة أجنحتها لطالبه، ليس العلم الذي من سلكه سلك طريقاً إلى الجنة.. هذه طريق الجنة التي أمر بها الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي أمرنا بأن نقتدي به، وأن نقتدي آثاره، وأن نسير على نهجه، ونسير بسيرته، ونتحلى بأخلاقه، هذه قضية.

القضية الثانية: لا يجوز أن يكون هم الإنسان من وراء التعلم

والله سُبحانَهُ وتعالى يريد منا - لأنه رحيم بنا - أن نفهم بأنه يجب أن ننذر حياتنا له، فمتى ما نذرت حياتك لله خاصة وأنت تعرف النهج الذي تسير عليه وتعرف الصراط المستقيم الذي يجسد ما أنت عليه من أنك قد نذرت حياتك لله سُبحانَهُ وتعالى وحينئذ لن تسير على طريق آخر، لن تجعل حياتك في خدمة الطغيان لن تجعل حياتك في خدمة أعداء الله سُبحانَهُ وتعالى.

إذا كنت أيضاً قد نذرت موتك لله فأنت من سينطلق في سبيل إعلاء كلمة الله في نصر دين الله في دفع أعداء الله في محاربة أعداء الله؛ لأنك لم يعد لديك خوف من الموت، أنت قد اتخذت لنفسك قراراً أن تستثمر موتك، وأنت قد نذرت موتك لله.

وهذه القضية إذا تأملها الإنسان سيرى بأنها قضية من الحماسة أن لا تحصل لدى أي إنسان منا، من الحماسة أن لا يكون أي مؤمن قد نذر موته لله لماذا؟؛ لأن الموت قضية لا بد منها أليس كذلك؟ الموت قضية لا بد منها، وستموت إما بالموت الطبيعي أو تموت على يد أعداء الله إذا كان الأمر على [هذا النحو فقد يكون الخوف لدى] بعض الناس ليس لتصوير الألم، ليس لاستشعار أن هناك ألم، وإنما لاستشعار أنه يريد أن يبقى حياً، يتشبث بالحياة، يحس بالحياة، لا يريد أن يدخل في غيبوبة مطلقة.

فالمسألة إذاً: الله سُبحانَهُ وتعالى قد منح الشهيد الحياة الأبدية منذ أن تفارق روحه جسده عندما قال سُبحانَهُ وتعالى:

## الطريق إلى تحرير القدس

## إسرائيل ليس من الممكن المصالحة معها، وهي دولة يهودية طامعة للهيمنة الكاملة على البلاد الإسلامية والاعتراف بإسرائيل ليس من حق أي أحد حتى الفلسطينيين أنفسهم فلسطين قضية تخص المسلمين جميعاً ولا يجوز لهم أن يتخلوا عن الجهاد لإزالة إسرائيل

والنقير ما هو؟ الحبة البيضاء الصغيرة في ظهر نواة التمر [العجمة]. عندما يكون لليهود سلطة لا يمكن أن يعطوا الآخرين منها ما يعادل نقيراً، فكيف يطمح الفلسطينيون إلى أن بإمكانهم أن ينتهياً لهم إقامة دولة داخل إسرائيل في فلسطين نفسها يقيمون دولة؟! كيف يمكن أن تسمح لهم إسرائيل بذلك؟ وفعلاً لم يحصل هذا، لم تستقر هذه الدولة، لم تستقر إطلاقاً...».

يقول السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه «ورأينا الفلسطينيين أنفسهم يتجهون إلى أمريكا يستغيثون بها، وهي [الشيطان الأكبر] هي التي وراء إسرائيل».

ويشخص الشهيد القائد المشكلة لدى الفلسطينيين والأمة العربية والإسلامية أنه «لم يبق لهم طموح إلى أن ينهوا إسرائيل من الوجود، إلى تحرير الأرض المقدسة من أذنان الإسرائيليين».

وفي ذات السياق يدعو السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه «إلى تأييد أي حركة تعمل من أجل تحرير الأرض من إسرائيل، من أجل القضاء على إسرائيل، هذه هي التي يجب أن يقف معها المسلمون، ويجب أن يتجهوا نحوها مساعداتهم وتأييدهم».

والاعتراف بإسرائيل ليس من حق أي أحد حسب تأكيد الشهيد القائد حتى الفلسطينيين أنفسهم ليس من حقهم أن يعترفوا بإسرائيل، فقضية إسرائيل ليست قضية تخص الفلسطينيين، إنها قضية المسلمين جميعاً، ولا يجوز للمسلمين أن يتخلوا عن جهادهم في سبيل إزالة هذه [الغدة السرطانية].



الإسرائيلية العامة وعلى الرغم من صراعهم الطويل مع الكيان الصهيوني لم يستفيد من الأحداث ولم يأخذوا منها الدروس والعبر.

يقول السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه «الفلسطينيون أنفسهم عندما تحول جهادهم من جهاد لتحرير الأرض من إسرائيل للقضاء على إسرائيل، إلى المطالبة من أجل إقامة وطن خاص بهم داخل فلسطين، هم أول من شهد على أنفسهم بالهزيمة».

ويضيف الشهيد القائد بأن الفلسطينيين وهم «يواجهون إسرائيل منذ فترة طويلة لم يأخذوا دروساً، لم يأخذوا عبراً، لم يرجعوا إلى القرآن الكريم ليستوحوا منه كيف يواجهون هذا العدو اللدود.. لو رجعوا إلى آية واحدة لأعطتهم درساً، إن كل ما يؤملونه في ظل الدولة الإسرائيلية غير ممكن أن يتحقق، الله قال عن اليهود: {أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا} (النساء: 53)

المدينة المنورة»

وهو الأمر الذي أكده السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه واذضاف أن إسرائيل استطاعت أن تصل إلى درجة لا يوقفها أمام ما تريد أحد...؛ لأنَّ الغرب من وراءها، والغرب مستسلمون، مهزومون، لا يستطيعون أن يحرروا سواكنهم معتبرين المسألة مسألة وقت في حين اليهود مستثمرون الوقت لصالحهم ومستمرين في خططهم، مهينين الأجواء للتناسب مع أهدافهم بالتالي يقدمون على خطوة جديدة.

فعندما حاكت المؤامرة الصهيونية بالقضية الفلسطينية وياتت إعادة الشرعية الإسلامية على بيت المقدس قضية منسية تعدتها عديد القضايا الثانوية التي تقع على هامش القضية حتى أن الفلسطينيين باتوا يطالبون بالحصول على وطن خاص بهم داخل فلسطين يحظى بحكم ذاتي مقابل اعترافهم بإسرائيل ضمن الدولة

تحت سيطرتهم وبحوزتهم، وأن يقيموا عليها دولتهم».

وفي ذات السياق يؤكد الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه أن «القرآن الكريم الذي تحدث عن اليهود كثيراً، ومما قاله عن اليهود، ومما وصفهم به: {أَوْكَلَّمَا غَاهِظُوا عَهْدَهُمْ فَبَدَّلُوا بَرِيئاً مِنْهُمْ} (البقرة: من الآية 100) كلما عاهدوا عهداً، إذا ما عاهد [حزب العمل] عهداً نقضه [حزب الليكود] عندما يتسلم السلطة، إذا ما دخل [الليكود] في معاهدات ومواثيق مع الفلسطينيين ومع العرب نقضه [حزب العمل] عندما يتسلم السلطة. كم من المعاهدات، كم من المعاهدات قامت في ما بين إسرائيل وبين العرب، بين دول عربية وبين إسرائيل وبين الفلسطينيين، معاهدات [أوسلو] ومعاهدات كثيرة، وفي لحظة من اللحظات تنتكر إسرائيل لكل تلك المعاهدات، وما زال العرب وما زال الفلسطينيون أنفسهم يعلنون أن فلسطين، أن البلاد العربية أن البلاد الإسلامية كلها لن تسلم من شر اليهود إلا باستئصالهم، والقضاء على كياناتهم، أي شيء غير ذلك إنما هو ضياع للوقت، وإتاحة للفرصة أمام إسرائيل أن تتمكّن أكثر وأكثر».

ويصوب السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه رؤية الإمام الخميني رحمة الله كونها واقعية وأن الشواهد والأحداث أثبتت «أن إسرائيل تطمح إلى الاستيلاء على الحرمين الشريفين، وليس فقط على القدس، إسرائيل تطمح للاستيلاء على مكة المكرمة، على الكعبة المشرفة وعلى

## عرض | حسين الشدادي

تتسارع الخطوات الأمريكية الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية والتي كان آخرها فتح السفارة الأمريكية في القدس، وهذه الخطوة على الرغم من خطورتها وتماديها اللامتناهي ما هي إلا خطوة متقدمة لعديد من الخطوات التي تريد أمريكا وإسرائيل إعلانها خلال الأيام القادمة الحبل بالمفاجآت بتواطؤ وتعاون الأنظمة العربية العميلة كالسعودية والإمارات التي قدمت القدس للصهاينة على طبق من ذهب، والذي كان آخرها تصريحات الخادم العميل محمد بن سلمان الذي أعلن أحقية اليهود في فلسطين.

إنَّ الأحداث والشواهد اليوم كثيرة تؤكد أن الطريق لتحرير القدس لن يكون إلا وفق الرؤية التي قالها الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه المستمدة من القرآن الكريم، والتي تعتبر منهجية متكاملة لكيفية مواجهة أعداء الأمة من اليهود والنصارى أمريكا وإسرائيل.

يقول السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه: «إسرائيل ليس من الممكن المصالحة معها ولا السلام معها، ولا عقد أية مواثيق أو عهود معها»، ويؤكد «إنها دولة يهودية طامعة تطمح إلى الهيمنة الكاملة على البلاد الإسلامية في مختلف المجالات، وأن تقسيم لها دولة من النيل في مصر إلى الفرات في العراق؛ لأنَّ هذه الرفعة هي التي يعتقد اليهود أنها الأرض التي كتبها الله لهم، وهي أرض الميعاد التي لا بد أن تكون

## تدمير طائرة مسيرة اقترنت من قاعدة حميميم العسكرية في سوريا

الحسبة : وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، عن تدمير طائرة مسيرة اقترنت من قاعدة حميميم العسكرية في سوريا. وقالت الوزارة، في بيان صادر عنها: «رصدت وسائل مراقبة المجال الجوي لقاعدة حميميم الروسية، هدفاً جويًا صغيراً الحجم ومجهول الهوية يقترب من المطار». وأوضح البيان أن الهدف كان طائرة مسيرة، وشدّدت الوزارة على أن «وحدات الدفاع الجوي التابعة للقاعدة الروسية دمرت الهدف». وأشارت إلى أن الحادث لم يسفر عن إصابة أو أضرار مادية، لافتة إلى أن «قاعدة حميميم الجوية الروسية تعمل وفقاً للنظام العادي».

## واشنطن بوست: تعاون بين الرياض وأبو ظبي لقمع ناشطي الرأي



الحسبة : متابعات

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، عن تعاون وثيق بين الرياض وأبو ظبي في عمليات قمع الناشطين المطالبين بالتغيير في المملكة، والرافضين للتطبيع مع كيان العدو الصهيوني.

وأوضحت الصحيفة، أن السلطات الإماراتية سلّمت الناشطة والطالبة السعودية لجين الهذلول إلى سلطات بلادها قبل أيام من جولة وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان في الولايات المتحدة.

ويحسب «الواشنطن بوست»، اقتيدت لجين الهذلول من سيارتها، ونقلت إلى بلادها على متن طائرة، مضيئة أن لجين قضت عدة أيام في السجن قبل أن يُطلق سراحها، ومُنعت من استخدام الشبكات الاجتماعية أو مغادرة البلاد.

وكانت السلطات السعودية قد افتتحت شهر رمضان الجاري بحملة اعتقالات قصدت هذه المرة نشطاء ليبراليين وحقوقيين ورافضين للتطبيع مع الكيان الصهيوني، بعد أن نفذت العام الماضي اعتقالات شملت رجال دين ودعاة وأمرأة.

وأقرت السلطات السعودية في وقت متأخر من مساء الجمعة الفائت بأن جهاز أمن الدولة اعتقل سبعة ناشطين وجهت لهم تهماً قاسية، بالتواصل المشبوه مع جهات خارجية في ما يدعى «أنشطتهم»، كما اتهموا «بتجنيد أشخاص يعملون بمواقع حكومية حساسة».

وشملت قائمة المعتقلين إضافةً إلى لجين الهذلول، الناشطتين عزيزة محمد اليوسف وإيمان النفجان، إضافةً إلى المحامي إبراهيم المديميخ، وعبدالعزیز المشعل، والناشط في مجال مقاومة التطبيع ومناصرة القضية الفلسطينية محمد الربيعة.

وأفاد ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي عن اعتقال السلطات السعودية للكاتب والناشطة حصة آل الشيخ.

## قوات الاحتلال تعتقل 11 فلسطينياً ضمن حملة مدهامة لعدد من المناطق

## الخارجية الفلسطينية تسلم «الجنايات الدولية» ملفاً حول جرائم العدو الصهيوني



الحسبة : فلسطين المحتلة

سلّمت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الثلاثاء، لمحكمة الجنايات الدولية، ملفاً حول جرائم العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين، فيما اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الفلسطينيين في حملة مدهامة طالت عدداً من المناطق في الضفة والقدس المحتلتين.

وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، رياض المالكي، أعلن في مؤتمر صحفي، أمس، أنه سلّم المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، إحالة حول الجرائم المستمرة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين، وقال: «إن فلسطين اتخذت هذه الخطوة؛ بسبب تكثيف جرائم «إسرائيل» ضد المتظاهرين في غزة، إضافةً إلى التوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي».

وأضاف المالكي أن «قوات الاحتلال أدمنت الإفلات من العقاب، وعلى الجنايات الدولية التعامل بحسم مع جرائمه بحق شعبنا».

وطالب المالكي المحكمة الجنائية الدولية، بفتح تحقيق في جميع جرائم «إسرائيل» التي تشكل جزءاً من اختصاصاتها.

وأشار وزير الخارجية الفلسطيني، إلى أنه قدّم للمدعية العامة للمحكمة، طلباً بفتح تحقيق في جرائم حرب مرتبطة بالتوسع الاستيطاني، وقال: «اتخذنا هذه الخطوة نيابة عن الشعب الفلسطيني الذي عانى لأجيال من جرائم إسرائيل».

غرب المدينة.

وأنشأ جيش العدو أن مواجهاتٍ عنيفة اندلعت مع الشبان في بلدة أبو ديس خلال حملة مدهامة في البلدة.

وفي سياق آخر، زعم الناطق بلسان الجيش الصهيوني، أن مجموعة من الفلسطينيين أطلقوا النار على سيارات للمستوطنين غرب رام الله.

وقال الناطق «إن النار أطلقت على عدد من سيارات المستوطنين المارة بالقرب من مستوطنة (دولب) المجاورة لبلدة كفر نعمة غرب رام الله»، مضيفاً أنه لم تقع إصابات نتيجة لذلك.

على صعيد آخر، شنت قوات العدو الصهيوني، صباح أمس الثلاثاء، حملة مدهامة تم خلالها اعتقال 11 فلسطينياً في أنحاء متفرقة من الضفة والقدس المحتلتين.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات العدو اعتقلت ثلاثة شبان من قرية العيسوية بالقدس المحتلة، بعد مدهامة منازلهم واقتحامها.

كما اعتقل جنود العدو، بالتزامن مع ذلك فتى فلسطينياً من منزل ذويه في مخيم العروب شمال الخليل.

وفي رام الله، اقتحم الجنود الصهيونية مناطق مختلفة من المدينة، ودهموا عدداً من المنازل قبل أن يعتقلوا شاباً من قرية بلعين

## فنزويلا تطرد القائم بأعمال السفير الأمريكي

الحسبة : وكالات

أعلن الرئيس فنزويلي نيكولاس مادورو، أمس الثلاثاء، عن طرد القائم بأعمال السفير الأمريكي في فنزويلا، تود روبينسون، متهماً إياه بـ «التخابر» ضد حكومة البلاد.

وقال مادورو بهذا الخصوص: «أعلنته شخصية غير مرغوب فيها، وأعلن مغادرة القائم بأعمال السفير الأمريكي في غضون 48 ساعة».

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد رفضت نتائج الانتخابات الرئاسية التي شهدتها البلاد، وفاز فيها الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو، ورفضت عقوباتٍ جديدة على فنزويلا تستهدف قطاع النفط، وتقضي بمنع الفنزويليين والأمريكيين والمقيمين في الولايات المتحدة، من شراء أدوات الدين الفنزويلية نقداً.

وتتهم السلطات الفنزويلية الإدارة الأمريكية بالتدخل السافر في شؤون البلاد والعمل على زعزعة الأمن وإثارة الفوضى في البلاد.



## بريطانيا: سواصل التعاون مع إيران في إطار الاتفاق النووي

الحسبة : وكالات

قال مساعد وزير الخارجية البريطاني في شؤون الشرق الأوسط، اليستر برت، بأن بلاده تسعى، بعد انسحاب أميركا من الاتفاق النووي، إلى ظروف يمكن من خلالها مواصلة التعاون الاقتصادي مع إيران في إطار الاتفاق النووي.

وقال برت، في تصريح صحفي أمس الثلاثاء: «إننا نفضل الحفاظ على الاتفاق النووي؛ لذلك عارضنا قرار أميركا بالانسحاب من الاتفاق»، وأضاف: «إننا نعتقد أن الاتفاق النووي قد نُقِدَ وفق الهدف الذي حُطِّمَ له».

وأوضح برت، أن قرار المملكة المتحدة يتمثل بمواصلة التعاون مع إيران في إطار الاتفاق النووي إلى جانب الأطراف الأخرى، «وعلى هذا الأساس فإن وزراء الخارجية أكدوا، خلال اجتماعهم بوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عزمهم تنفيذ التزاماتهم ضمن



ودعا إيران إلى البقاء في الاتفاق النووي والاستمرار في الالتزام بتعهداتها، مضيفاً «أن هذا الأمر يحظى بأهمية كبيرة بالنسبة لنا».

الاتفاق النووي». ونوّه برت، إلى أن إيران نفذت تعهداتها في الاتفاق النووي، معرباً عن رغبته بتنفيذ التعهدات الاقتصادية في إطار الاتفاق.



ما أقدمت عليه الإدارة الأمريكية من نقل سفارتها إلى القدس، خطوة عدوانية متقدمة تستهدف الأمة في قضيتها الكبرى، في قضيتها المركزية، وتهدف إلى النيل من مقدسات الأمة الإسلامية..

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

**المسيرة**

العدد (432)  
الأربعاء والخميس  
7 رمضان 1439هـ - 23 مايو 2018م

## قصفوك ظلماً

عبدالرب بن يحيى الشرعي

حسدوا المكارم حينما أضحت لهم  
خصماً وهم للمكرّمات أعادي  
يا زُمرَةَ العدوان إنَّ الغدرَ من  
شيم اللئامِ وسُنَّة الأوغادِ  
ولئن قتلتم صالح الصمّادِ في  
أرض الإباءِ بالغدرِ والأحقادِ  
فهناك آلاف بها من مثله  
في البأسِ والإقدامِ والإعدادِ  
ولئن جمعتم وجمعتم لدا  
بلدي من الأعدادِ والأعدادِ  
ما همُّنا السودانُ إنَّ كانوا  
من السودانِ أو اثيوبيا وتشادِ  
نحن الذين برّينا وبنصّرهِ  
متمسكون أمام كلِّ عنادِ  
لكنكم متمسكون بشركم  
وبريكم فرعونُ ذي الأوتادِ  
حيّك يا بطل الجهادِ معاشرُ  
من كلِّ صنّفٍ في صعيدِ بلادِ  
نمّ في الخلودِ فإنَّ شعبك أمةٌ  
يمنيةٌ توليك كلَّ وداٍ  
وأنعمَ وفزّ في جنةِ الخلدِ التي  
عدت لأريابِ التقيّ الأمجادِ  
ومع الحسينِ البدرِ يعسوبِ العلى  
وزعيمِ كلِّ كرامةٍ وجهادِ  
فعليكما منا السلامُ مؤيّدُ  
ما دام ومضّ البرقُ والإرعادِ  
ثم الصلاةُ على النبيّ وآله  
ما لاح برقٌ أو ترنمٌ شادي

وبه يعزّي الشعبُ كلَّ الشعبِ في  
أرض الإباءِ ومعقلِ الأمجادِ  
هذا هو الصمّادُ ليس كمثلهِ  
أحدٌ من الزعماءِ والروادِ  
فخرُ العروبةِ والزعامةِ إنَّه  
يسمو على الأشباهِ والأنسادِ  
روحُ الزعامةِ هكذا ليست كما  
في العُربِ مثلُ السيفِ في الأغمادِ  
يا أيُّها العلمُ الذي نال المنى  
وسجيةِ الآباءِ والأجدادِ  
لو كنتَ تقدي لافتدك من الردي  
كلُّ الملالِ بالمالِ والأولادِ  
قصفوك يا بن المجدِ لما خلتهم  
لم يفهموا بالدينِ والإلحادِ  
قصفوك لما أبصروك مناصراً  
للدينِ في البيداءِ والأنجادِ  
قصفوك ظلماً بعد أن رصدوك في  
أرضِ الحديدِ بالجهادِ تنادي  
خافوك إذ خالكوك في جهاتنا  
بطلاً مع الضباطِ والأفرادِ  
هابوك لما أبصروك مزلزلاً  
لعروشهم بالحقِّ في الميعادِ  
عرفوا بأنك صادقٌ ومدمرٌ  
لكيانهم ومنابعِ الإفسادِ  
حسدوك إذ خالكوك طهراً فوقماً  
يتصورون وفي هدىً وسدادِ  
حسدوك بل حسدوا بذلك كلُّ من  
هو للشموخِ وللنضالِ قيادي

فِفْ بالشموخِ لصالح الصمّادِ  
فِفْ وقففة الشجعانِ والآسادِ  
فِفْ للذي أضنى التحالفُ بأسهُ  
لما دعا لكرامةٍ وجهادِ  
فِفْ أيُّها اليمنيُّ مفتخراً به  
في صفحةِ التاريخِ والأمّادِ  
فِفْ أيُّها العربيُّ معتزلاً به  
فشموخه ماضٍ لكلِ بلادي  
هذا الحدادُ لفقدِهِ وافى وقد  
لبسَ الزمانُ عليه ثوبَ حدادِ  
خرجت تشيعُهُ بذلك أمةٌ  
تسمو على النجمِ البهيِّ الوقادِ  
خرجت به وكأنَّ كلَّ مشيخِ  
في الحجِ جاء ملبياً ومنادي  
لله يدعو للشهيدِ كأنَّهُ  
قد نال منه بشائرُ الإسعادِ  
ولئن ثوى في الأرضِ إنَّ مكانهُ  
فوقِ الرؤوسِ وفي ذرىِ الأطوادِ  
لكنه حيٌّ كريمٌ وافدٌ  
عندَ الكريمِ برغبةٍ وودادِ  
قرّبت إليه الخلدُ زائرةً له  
وكأنّها كانت على ميعادِ  
فبه يعزّي قائدُ الشعبِ الذي  
قاد المسيرةَ بالهدى لبلادي  
قاد البلادَ بحكمةٍ وسياسةٍ  
وسلامةٍ ودرايةٍ ورشادِ

## كلمة أخيرة

### وحدة مصير لكل اليمنيين

د. إبتسام المتوكل

الوحدة اليمنية هي قدرُ  
إنسان اليمن وقدر جغرافيته  
وتاريخه، ولا أتحدث هنا عن  
شكلها السياسي الذي شوّهته  
أيادي السياسة والانتهازيين  
وذوي المصالح اللاتوطنية.  
والعدوان اليوم أكثر من يؤكّد  
وحدة التراب والمصير للإنسان  
هذه الأرض من خلال استهدافه  
لليمن ككل اليمن ومن خلال أنه  
يستهدف اليمنيين في الشمال



والجنوب ليمنيتهم في المقام الأول.  
إن الوحدة اليمنية في عيدها الثامن والعشرين تحتاج إلى  
قلوب محبة للوطن تسعى لإعادة معنى الوحدة لنبله ولسويته  
بيد، وتحارب مؤامرات التقسيم ومشاريع التمزيق والاحتلال  
باليوم الثانية.

وقد اتضح لكل ذي بصيرة أن الوحدة مستهدفة؛ لأنّ العدو  
بحاجة إلى تفتيت الأرض والبشر؛ لتسهل له السيطرة ولينفذ  
مآربه الشيطانية ومصالحه التي لا تأبه بمصلحة اليمن ككل  
اليمن.

البقية ص 8



خدمة سلفني

يمن موبايل.. خير صديق

الآن.. خدمة سلفني لجميع المشتركين  
( الفوترة والدفع المسبق )

للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على #100\*

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني)  
إلى الرقم 123 مجاناً



معنا .. إتصالك أسهل

## قضيتنا الأولى

### أصدق الثائرين

يحيى المحطوري



خرجوا غاضبين من أجل  
الشعب.. وقاتلوا في سبيل الله  
دفاعاً عنه.. وهبوا له أعلى ما  
يملكون من فلذات أكبادهم..  
وسخروا له كل طاقاتهم..  
وأفنوا في خدمته جل أوقاتهم..  
لم يثنهم نعيق المرجفين عن  
تقديم تضحياتهم.. ولم يكسر  
ظلم الطواغيت إرادتهم ولا  
صمودهم..

لم يشترطوا على أحد جزاءً ولا شكوراً على بطولاتهم..  
حفظوا الشعب وحفظهم.. ثاروا من أجله وصبر من

البقية ص 8



## خدمة تذكير

من مؤسسة الإمام الهادي الثقافية

خدمة تنفع المؤمنين

للإشتراك فقط أرسل كلمة:

## تذكير

إلى الرقم: { 5838 } لكل مشترك

